الخميس
١٠ تموز ١٩٩٧
٥ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.7.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol49/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

فيلدمان سيستأنف ضد ادانة العبيد بالاغتصاب

(ص١٦)

اعتقال ١٨ سائقا في اسبوع!

(ص٨و٩)

تراجع مديرية صندوق المرضى في الشمال عن نقل المختبر من الناصرة

(ص٥)

في محاولة لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني

لقاء فلسطيني - اسرائيلي - امريكي - مصري في تل ابيب

- لقاء ثنائي فلسطيني – اسرائيلي في اثينا
- كلينتون يتحدث عن خطوات جديدة
- عرفات يدعو يلتسين الى التدخل
- مصدر فلسطيني: «لقاء تل ابيب ليس عودة الى المفاوضات»

(ص٣)

احتجاجا على عدم دعم نضالهم

الرؤساء العرب يهددون بالانسحاب من مركز السلطات المحلية!

(ص٧و١٦)



* العروسان هديل وغمر – (تصوير: ميسون اسدي) *

منعوه من حضور حفل زفاف ولده ..

فبعث اليه التهاني من على صفحات الاتحاد

فوزي النمر، لابنه العريس: اليوم ظهرت صورتي في «الاتحاد».. فقبلها يا ولدي

(ص٢)



ايتان يبدأ فترته الوزارية بلقاء مستوطني الخليل!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ وزير العلوم ميخائيل ايتان، فترته الوزارية امس الاربعاء، بزيارة المستوطنين في الخليل والاجتماع مع قادتهم.

وذكر راديو اسرائيل، مساء امس، ان ايتان اكد امام زعماء المستوطنين التزام الحكومة بالحفاظ على الوجود اليهودي في الخليل، من خلال سعيه الى احلال السلام مع الفلسطينيين!

نئمان: اتفاقيات اوسلو امر واقع!



□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المالية الجديد يعقوب نئمان، مساء امس، ان اتفاقيات اوسلو اصبحت حقيقة واقعة وعلى حكومتنا الالتزام بها.

واتهم نئمان، في لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، مساء امس، المستشار القضائي السابق للحكومة ميخائيل بن يئير بحياكة ملف ضده كي يحافظ على منصبه. وقال انه رفض العودة الى الحكومة كوزير للقضاء لانه لا يستطيع العمل مع الذين قدموه الى المحاكمة، ولم يعتذروا عن ذلك بعد ثبوت براءته!

اسرى الدامون يعدون بخطوات احتجاجية تصعيدية

● نابلس – «وفا» – اعرب الاسرى الاداريون في «سجن الدامون» عن استيائهم ازاء العقوبات الشديدة التي تمارسها ادارة السجن ضدهم، في اعقاب مقاطعتهم لمحاكم الاستئناف الاسرائيلية وذلك لاسباب سياسية.

وذكرت المحامية اليغرا باتشيكو، من جمعية «القانون» ان الاسرى الفلسطينيين قاطعوا هذه المحاكم خلال الاحد عشر شهرا الماضية وذلك لعدم وجود ضمانات عادلة في القضاء الاسرائيلي، وان السلطات الاسرائيلية قامت بنقل نصف عدد الاسرى من «سجن مجدو» الى «سجن الدامون» و«تلموند» بعد تصعيد الاسرى لتذمرهم من الاجراءات الاسرائيلية.

وجاء في بيان وزعته، امس، الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) ان ثلاثة من المعتقلين مددت فترات اعتقالهم ثلاث مرات، وهم: فيصل صبانة (٣٣ سنة)، من قباطية، وانور الصقرة (٢٨ سنة) من التعامرة، ومحمد موسى ديرية من بيت فجار.

ونقل البيان عن الاسرى الاداريين قولهم ان ادارة السجن ما زالت تتعامل معهم كمعاقبين، ويتعرضون للضرب ويوضع بعضهم في زنازين انفرادية ويعانون من اوضاع في غاية الصعوبة، حيث يحرمون من الحاجات الاساسية مثل ادوات تناول الطعام والمناشف والصحف، ولا تلتزم ادارة السجن بقوائم الطعام المعدة للمعتقلين.

ويشكو الاسرى الاداريون من عدم السماح للقسم الاكبر من ذويهم، اقارب من الدرجة الاولى، بالحصول على اذونات الزيارة.

واكدت «القانون» ان الاسرى في «الدامون» ما زالوا يقاطعون العيادة كخطوة احتجاجية على المعاملة السيئة، ويفكرون بخطوات احتجاجية اكثر ويناشدون المؤسسات الرسمية وغير الرسمية مساندتهم لان اوضاعهم آخذة في التردي.

السلطات منعت فوزي النمر من حضور زفاف ابنه

محاميد: خطوة تعبر عن الاستهتار بالحقوق الاساسية والطبيعية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطات الاسرائيلية امس الاربعاء، السماح لمستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فوزي النمر، من الدخول الى البلاد لحضور حفل زفاف ابنه الوحيد نمر، الذي اقيم مساء امس الاربعاء في قاعة متنزه الفردوس في المكر.

وبذل النائب هاشم محاميد جهودا مكثفة ومحاولات كثيرة للحصول من المسؤولين عل موافقة لتمكين فوزي من حضور عرس ابنه. وتوجه محاميد الى وزيري «الامن» يتسحاق مردخاي والسياحة موشيه كتساب، وغيرهما من المسؤولين، للحصول على الموافقة. وكان شرط السلطات في البداية، ان يتعهد فوزي النمر بعدم البقاء في اسرائيل وبالعودة الى غزة فور انتهاء مراسيم الزفاف، وان يتعهد النائب هاشم محاميد بنقل فوزي من غزة الى متنزه الفردوس في سيارته الخاصة واعادته الى غزة.

ووافق النائب محاميد على ذلك، الا انه فوجئ امس الاربعاء برفض السلطات السماح لفوزي «بالدخول الى البلاد لاعتبارات امنية»!!

وقال النائب محاميد لـ «الاتحاد» انه قدم كل المستندات والتعهدات التي طلبتها وزارة «الامن» بما في ذلك تحمل المسؤولية الكاملة عن وجود فوزي داخل اسرائيل.

وعبر محاميد عن سخطه واستنكاره الشديدين لموقف السلطات اللاانساني الذي يعتبر استهتارا بالحقوق الاساسية والطبيعية للانسان. وقال ان موقف السلطات نابع من السياسة الرسمية الاسرائيلية المعارضة لحقوق الشعب الفلسطيني.

الشرطة الفلسطينية تطلق سراح سبعة معتقلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، سراح سبعة معتقلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل)، كانت اعتقلتهم منذ ستة اشهر في سجن رام الله في الضفة الغربية.

وقال حسام عرفات (٣٦ عاما)، وهو محام من رام الله، لوكالة الانباء الفرنسية، ان الشرطة اطلقت سراحه، امس، مع ستة من رفاقه من سجن رام الله «حيث كنا مسجونين منذ ستة اشهر مع ١٢ معتقلا آخر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطينة – القيادة العامة».

سويسا يرفض الاعتراف بالمجلس الاقليمي لعرب النقب!

□ ويرفض تجميد اوامر هدم البيوت باستثناء البيوت التي يوافق اصحابها على تسوية اراضيهم والرحيل منها!□

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، الياهو سويسا، امس الاربعاء، رفضه القاطع الاعتراف بالمجلس الاقليمي، الذي اقامته بعض القرى العربية غير المعترف بها في النقب. وقال سويسا، اثناء لقائه بعضوي الكنيست طلب الصانع وتوفيق الخطيب (العربية الموحدة)، وبالعديد من وجهاء البدو في النقب، انه طلب من المستشار القضائي للوزارة فحص قانونية هذا العمل واتخاذ الاجراءات اللازمة!

ورفض سويسا الموافقة على طلب النائب الصانع بتجميد اوامر الهدم الصادرة ضد المباني في هذه القرى، لكنه اعلن موافقته على تجميد اوامر الهدم لاصحاب البيوت، الذين يوافقون على توقيع اتفاقيات التسوية على اراضيهم، والانتقال للعيش في احدى القرى العربية السبع، التي اقامتها الحكومة لتركيز عرب النقب.

انفجار على متن طائرة برازيلية ومقتل احد ركابها

□ ساو باولو – ذكر متحدث باسم شركة الخطوط الجوية البرازيلية ان شخصا لقي حتفه، امس الاربعاء، واصيب ستة آخرون بجروح اثر حدوث فتحة في طائرة تابعة للشركة «ومن المرجح جدا ان يكون ناجما عن انفجار».

وادى ذلك الى قذف جثة برازيلي يبلغ من العمر (٣٨) عاما الى خارج الطائرة، وعثر عليها في مزرعة صغيرة في منطقة في ضواحي مدينة ساو باولو.

وقال المتحدث ان الشركة لم تتلق تهديدات، ولم يعط اي ايضاحات حول هذا الانفجار. وتمكنت الطائرة، وهي من طراز فوكر (١٠٠)، من الهبوط في ساو باولو.

لقاء اليوم

مع: فوزي النمر، مستشار الرئيس الفلسطيني

حول: منعه من المشاركة في عرس ابنه

حرموني من تقبيل ابني ليلة عرسه!

● منعت السلطات الاسرائيلية فوزي النمر، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من حضور حفل زفاف ابنه الوحيد نمر، (٢٩ عاما) الذي اقيم مساء امس الاربعاء في متنزه الفردوس. وذلك «لاعتبارات امنية».

وكان فوزي اعتقل في اواخر الستينات بتهمة امنية وبتهمة محاولات وضع عبوات ناسفة في مؤسسات عامة في حيفا وتل أبيب. وبعد (١٥) عاما امضاها في السجن، اطلق سراحه في اطار صفقة (جبريل) شريطة ان يغادر البلاد والتنازل عن الجنسية الاسرائيلية. وهو يقيم اليوم في غزة.

حول الموضوع التقينا فوزي النمر.

*** «الاتحاد» – الليلة – امس – حفل زفاف نمر في قرية جديدة، والوالد في غزة ممنوع من المشاركة في عرس ابنه؟!**

– فوزي: «ان دل ذلك على شيء، انما يدل على اللؤم والحقد عند المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. اننا كشعب نؤمن بالطريق الذي ولجناه من اجل التعايش بسلام وباستقرار. وندافع عن طريقنا وما اخترناه. وبهذا الرفض تؤكد السلطات الاسرائيلية عدم ايمانها بالتقارب بين الشعبين وعدم ايمانها بالسلام الحقيقي. وبغض النظر عن الامور السياسية، هناك امور انسانية متعارف عليها عالميا. وحتى المحكوم المؤبد، تمنح له امكانية الخروج من السجن للمشاركة في مناسبة اجتماعية تخصه. ولكن للاسف، يبدو ان السلطات الاسرائيلية في علاقة سيئة جدا مع الاعتبارات الانسانية واللفتات الانسانية الكريمة».

*** «الاتحاد» – لقد توجهت الى عدة شخصيات خاصة النائب هاشم محاميد، لتمكينك من المشاركة، هل فاجأك الرفض؟**

– فوزي: «انا اعرف مدى حقد اليمين الاسرائيلي على كل شعبنا. وبصراحة لم افاجأ بالرفض، لانني اعرف السياسة الاسرائيلية، خاصة التي تنتهجها الاوساط اليمينية المتطرفة».

*** «الاتحاد» – هذا الحرمان دليل على المأساة الفلسطينية. ما هي ابعاده عليك شخصيا في الرؤية المستقبلية للامور؟**

– فوزي: «اعتقد اننا الشعب الوحيد في العالم، الذي يعاني من تشتت افراد العائلة الواحدة فيه في عدة منافٍ. انا لم ابك في حياتي امام اي ظالم، حوكمت (٢٢) مرة ولم اذل. وتعودت على هكذا سياسة. كانت عندي بعض التوقعات كانسان مشتاق لأهله ووطنه، ان يلتئم الشمل ولو لساعات في مناسبة عزيزة. ودائما اتعلق بالآمال واتمنى الفرح لكل الناس. ولكن هل فوزي النمر خطير لدرجة حرمانه من المشاركة في عرس ابنه؟ لقد التقى ياسر عرفات ونتنياهو ورابين وبيرس وغيرهم. لقد زار عرفات ليئة رابين وقدم التعازي. والتقت القيادة الفلسطينية التي كانت تعطينا الاوامر مع القيادات الاسرائيلية، ورغم الرفض فأنا مؤمن بمسيرة السلام وانها ستؤتي ثمارها في النهاية كما نريد».

*** «الاتحاد» – لماذا تأجل العرس من (٩٧/٦/٢٦) الى (٩٧/٧/٩)؟**

– فوزي: «مرضت والدة العريس. والسبب الاهم كان محاولة للضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل تليين موقفها وتمكيني من المشاركة في العرس؟ مع انني على يقين ان الامل ضعيف للسماح لي بالمشاركة. ولكن اذا حضرت واذا لم احضر فان نمر سيتزوج».

*** «الاتحاد» – تحاول ان تتعالى على الجراح، لماذا؟**

– فوزي: «اعتقد ان كل واحد شارك في حفل الزفاف هو فوزي. وثقتي بشعبي كبيرة. واقول ان كل من يحضر عليه ان يشعر انه يحل محل فوزي».

*** «الاتحاد» – منذ متى لم تر ابنك؟**

– فوزي: «لقد سجنت عندما كان عمره سنة. امضيت (١٥) عاما في السجن ثم طردت من البلاد الى المنافي. وخلال (٢٩) سنة رأيته (٨) مرات فقط. والمرة الاخيرة التي رأيته فيها كانت قبل حوالي نصف سنة».

*** «الاتحاد» – حرموك من ضمه الى صدرك في يوم عرسه، فماذا تقول له عبر «الاتحاد»؟**

– فوزي: «اولا أقول له الف مبروك وعقبى للبنين والبنات. و«خليك صامد»، لا تزعل فالذي يريد اللعب بالسياسة عليه ان يتحمل اكثر من هيك. ومن غزة ارسل قبلتي لك عبر جريدة «الاتحاد»، فاليوم تنشر صورتي فيها الى جانب هذا الكلام، قبّلها».

*** «الاتحاد» – سمعت انك ستوجه تحية هاتفية في حفل الزفاف فماذا تقول فيها؟**

فوزي: «مساء الخير لكل من يشارك في الحفل، اهلا وسهلا من القلب، اتمنى للجميع الصحة والعافية، اشكركم على احياء عرس هديل ونمر، واتمنى ان يعم الفرح كل بيت فلسطيني، الفرح فرحكم والعريس ابنكم، اناشدكم، ان تعمقوا المحبة بينكم، الوحدة الوحدة يا ابناء شعبي، لقد حرمت من المشاركة في عرس ابني لان السلطات الاسرائيلية رفضت منحي التصريح، وددت ان اكون بينكم، لكن الظروف اقوى من الرغبات».

(سهيل قبلان)

مقتل ١٥ شخصاً بانفجار طائرة عسكرية في رومانيا

● بوخارست – الوكالات – اعلنت وزارة الدفاع الرومانية ان ١٥ شخصا لقوا حتفهم، واصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة بعد ظهر امس، الاربعاء، اثر انفجار طائرة عسكرية كانت جاثمة على مدرج مطار كرايوفا العسكري، بعد عد ٢٠٠ كيلومتر غرب بوخارست.

وقال مساعد وزير الدفاع كوستنتين دودو ايونيسكو ان الطائرة التي كان يجرى عليها اختبارات تحطمت. واوضح ان الانفجار وقع عندما كان العسكريون والتقنيون يختبرون تشغيل متفجرة من صنع روماني على الطائرة وهي من طراز «اي.ار–٩٣».

واضاف ان القتلى هم اربعة تقنيين كانوا يعملون في المؤسسة التي صنعت المتفجرة، واربعة من موظفي مصنع الطائرات العسكرية في كرايوفا والذي ينتج هذا النوع من الطائرات. اما الباقون فهم ضباط وخبراء متفجرات في الجيش الروماني.

وتابع ان الرئيس الروماني اميل كوستانتينيسكو، الموجود حاليا في مدريد حيث شارك في قمة حلف شمال الاطلسي، ابلغ فورا بالحادث الذي شكلت لجنة تحقيق حكومية لكشف ملابساته.

■ تعزية ■

تعازينا القلبية الحارة للزميل العزيز صالح ابداح ووالدته واخوانه واخواته وجميع آل ابداح في كابول بوفاة الوالد

الحاج مصطفى صالح ابداح

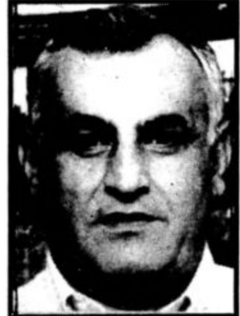
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

□ اسرة «الاتحاد» □

في محاولة لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني

لقاء فلسطيني - اسرائيلي - امريكي - مصري في تل ابيب

▫ لقاء ثنائي فلسطيني - اسرائيلي في اثينا








* مردخاي * | * انديك * | * شعث * | * بسيوني *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل حتى ساعة متأخرة من ليل امس الاربعاء، الاجتماع الرباعي بين وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، والسفير الامريكي مارتن انديك، والسفير المصري، محمد بسيوني، وذلك في اطار الجهود المصرية المبذولة لاخراج المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من ازمتها، كما قال مسؤول فلسطيني، اكد انه لا يمكن فهم هذا اللقاء، باي حال من الاحوال على انه عودة الى المفاوضات.

وكان من المقرر عقد اللقاء في بيت السفير الامريكي انديك، الا انه تم نقله في اللحظة الاخيرة الى بيت السفير المصري بسيوني، تجاوزا لوسائل الاعلام، التي احاطت ببيت انديك، ابتداء من الساعات الاولى لمساء امس.

وقال المصدر الفلسطيني، ان الفلسطينيين يصرون على ان يتخذ الجانب الاسرائيلي خطوات عملية على الارض تساعد على خلق اجواء ثقة قبل الشروع مجددا في التفاوض».

وحول الخطوات العملية التي يطالب بها الجانب الفلسطيني قال انها «ليست اقل من اتفاق على المطار والميناء والممر الآمن (بين الضفة الغربية وغزة) والافراج عن المعتقلين».

واضاف «اذا وافق الاسرائيليون على الالتزام العملي بتنفيذ هذه الخطوات فان ذلك سيقود الى خلق اجواء ثقة نقوم مقابلها باعادة التنسيق الامني الثلاثي الفلسطيني - الاسرائيلي - الامريكي. وبعد خلق اجواء الثقة يمكننا الجلوس الى طاولة المفاوضات لبحث وقف الاستيطان.

ورفض المسؤول اعتبار الاجراءات التي اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية في اليومين الاخيرين، من زيادة عدد العمال الفلسطينيين المسموح لهم بدخول اسرائيل والسماح لباص بنقل موظفين في السلطة الوطنية من قطاع غزة الى الضفة الغربية، من الخطوات الاسرائيلية المطلوبة لخلق اجواء الثقة.

وقال «الاتفاقات حول القضايا التي نطالب بتنفيذها واضحة وما قام به الاسرائيليون مؤخرا هو خطوات جزئية من جانب واحد وهي بالتأكيد غير كافية.. فمثلا الاتفاقات تتحدث عن ممر آمن وليس عن باص آمن».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، امس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اوفد مستشاره نبيل عمرو الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ليطالبه بالتدخل لاخراج العملية السلمية من جمودها.

وقالت الوكالة ان عمرو سلم رسالة من عرفات الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لينقلها الى يلتسين. وتجيء هذه الخطوة عشية اللقاء المنتظر بين بريماكوف ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، بعد غد السبت.

■ كلينتون يتحدث عن خطوات جديدة! ■

وتحدث الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس، عن خطوات جديدة ومحددة تقوم بها الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

لكن كلينتون الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في مدريد رفض اعطاء تفاصيل عن هذه المبادرة واكتفى بالقول «اننا نعمل».

وقال «من الواضح انه سيكون لدينا خطوات جديدة ومحددة. اعتقد انه بامكاننا القيام بذلك. انها مسألة ارادة ومخاطرة. انما مخاطرة محسوبة».

ورفض الرئيس الامريكي اعطاء اي ايضاحات حول خطته. وقال «اننا نعمل عليها» مضيفا «بمقدار ما نقلل من الكلام، بمقدار ما تزداد فرص النجاح».

■ لقاء فلسطيني - اسرائيلي في اليونان ■

وافتتح في اثينا، امس الاربعاء، وبمبادرة من اليونان، لقاء بين شخصيات اسرائيلية وفلسطينية ستبحث على مدى يومين في مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويشارك في الاجتماع، الذي اعد له بتكتم، اساتذة جامعيون ونواب وشخصيات اسرائيلية وفلسطينية، ويهدف الى «دفع عملية السلام المجمدة حاليا» على حد تعبير مصدر دبلوماسي فلسطيني.

وقال مصدر دبلوماسي آخر انه «لقاء من مستوى جيد» ان معظم الاحزاب الاسرائيلية ما عدا الليكود ممثلة فيه. وبين المشاركين الاسرائيليين ثلاثة نواب من حزب «العمل» واثنان من حزب «ميرتس».

ومن بين المشاركين من الجانب الفلسطيني مروان برغوثي مسؤول حركة «فتح» في الضفة الغربية، وانيس القاق المدير العام لوزارة التعاون، وقدورة فارس عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة «فتح»، وممن عريقات مستشار مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني.

وقال مصدر يوناني مأذون له ان المفاوضات، التي سيشارك فيها وزير الخارجية اليوناني يانوس كرانيديوتس والوزير تيودور بانغالوس ستتم خلف ابواب موصدة، واصفا الاجتماع بانه «مهم سياسيا».

واشار المصدر الدبلوماسي الفلسطيني الى ان المشاركين سيبحثون «في كل الملفات الفلسطينية - الاسرائيلية خصوصا ملف القدس ومشكلة توسيع المستوطنات». واضاف ان المشاركين «سيحاولون التفاهم على بيان مشترك» في ختام اعمالهم.

وعلم من مصدر يوناني مسؤول ان التحضير لهذا الاجتماع استغرق وقتا طويلا وان مشروع اللقاء حمله وزير الخارجية اليوناني خلال زيارة الى اسرائيل في ايار الماضي.

ورأى عضو الكنيست وليد صادق (ميرتس)، المشارك في اللقاء، بان الهدف من هذا اللقاء هو اقناع الحكومة الاسرائيلية بمخاطر تعطيل عملية السلام، وما سيجره ذلك على المنطقة من حمامات دم لم تعرفه من قبل.

وقال ان مصلحة الطرفين، هي تجديد عملية السلام، التي ستؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية، وان الامر المستعجل هو ايقاف بناء وتوسيع المستوطنات.

الكنيست تصادق على تعيين الوزيرين نئمان للمالية وايتان للعلوم

● سعد: الحكومة ليست بحاجة لشخصيات جديدة وانما لحل نفسها ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، ظهر امس الاربعاء، على تعيين الوزيرين يعقوب نئمان للمالية وميخائيل ايتان «للعلوم» وذلك باغلبية ٥٢ نائباً مقابل ٤٦ نائباً، وقد برز غياب النواب بنيامين بيغن ودان مريدور وشاؤول عمور (ليكود) وشمرياهو بن تسور (مفدال) الذين اعلنوا رفضهم التصويت الى جانب الحكومة.

كما تمت المصادقة على تعيين النائب سلفان شالوم (ليكود) نائباً لوزير «الامن» والنائب يهودا لانكري (ليكود - غيشر) نائباً لرئيس الكنيست.

وكان رئيس الحكومة قد اكتفى بتقديم بيان قصير شمل التعديلات الوزارية فقط، علماً بان مكتبه اعلن في وقت سابق انه سيلقي خطاباً شاملاً.

وخلال النقاش القى النائب الجبهوي احمد سعد كلمة كتلة والجبهة والتجمع» فقال ان تغيير الشخصيات المتوالي في حكومة نتنياهو ما هو الا محاولة لشراء صمت احزاب الائتلاف لكن هذا الصمت يصمد لفترة قصيرة لتنشأ بعد ذلك مشكلة جديدة.

وقال سعد ان مشكلة حكومة نتنياهو لاتكمن في انعدام وجود ترتيب عمل لها، وانما في طريق هذه الحكومة التي فشلت في جميع الميادين.

وأضاف ان هذه الحكومة منشغلة بتقاسم الاموال والاملاك العامة، وتقديم امتيازات لجهات معينة بهدف الحفاظ على بقائها، وفي الوقت الذي تفرغ فيه هذه الحكومة خزينة الدولة خدمة لمصالحها الضيقة فانها عاجزة عن تقديم وتطوير الخدمات الصحية والاجتماعية في البلاد.

واكد سعد ان الحكومة ليست بحاجة الى شخصيات جديدة وانما بحاجة الى حل نفسها.

القدومي يدعو المجموعة الاوروبية الى اتخاذ خطوات لتحريك عملية السلام

□ تونس - «وفا» - شدد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الاربعاء، على اهمية قيام المجموعة الاوروبية باتخاذ خطوات بناءة لتحريك عملية السلام، المهددة بالنسف بسبب مواقف حكومة نتنياهو التي ترفض الالتزام بأسس الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وكان القدومي، سلم وزراء «الترويكا الاوروبية» في تونس، امس، نسخة من تقرير الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار القدومي امام الوزراء، الى خطورة تدهور الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية في الاراضي الفلسطينية، والتي ستشكل العامل الاساسي للانفجار، ليس في الاراضي الفلسطينية فحسب، وانما في كل المنطقة.

اطلاق نار على الحي اليهودي في مدينة الخليل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في الجانب المحتل من الخليل، ان رشقات نارية اطلقت، مساء امس الاربعاء، على الحي الذي يضم حوالي (٤٠٠) مستوطن يهودي في المدينة، دون ان يسفر عن اصابات.

واعلن الجيش الاسرائيلي، بعد تمشيط المنطقة ان الرشقات النارية اطلقت من الجانب المحتل في الخليل، على بعد (١٥٠) مترا من «بيت هداسا»، وان آثار مطلقي النار تشير الى انهم دخلوا الى الجانب الفلسطيني من المدينة. وقال متحدث باسم المستوطنين اليهود ان زجاج نوافذ احد المنازل تحطم من جراء اطلاق النار.

من ناحية ثانية نشر الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية، مساء امس، وحدات عسكرية حول قبر راحيل في مدينة بيت لحم، حيث جرح امس متظاهران فلسطينيان بطلقات مطاطية.

مستوطنو «ايتمار» يعتدون على طاقم التلفزيون الالماني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى مستوطنو «ايتمار» بالقرب من نابلس، مساء أمس، على طاقم صحفي يتبع للتلفزيون الالماني، وقاموا بحرق سيارته وجرح احد الصحفيين، ومنع افراده من مغادرة المستوطنة.

وكان الطاقم التلفزيوني يقوم بتصوير المستوطنة، حين هاجمه المستوطنون ولم يطلقوا سراح افراده الا بعد تدخل الشرطة، التي اصيب احد افرادها اثناء عملية تحرير الصحفيين.

تمديد اعتقال تاتيانا سوتسكين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

*** اتهام سوتسكين بالعنصرية والمس باقدس مقدسات الاسلام ***



● تتيانا سوتسكين ●

● القدس - لمراسلنا - قرر قاضي محكمة الصلح في القدس عزرا ميكي، امس الاربعاء، تمديد اعتقال تاتيانا سوتسكين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها.

وكانت النيابة قدمت لائحة اتهام ضد تاتيانا في الاسبوع الفائت، حول توزيع ملصق مسيء للاسلام وللرسول العربي الكريم، وتعليقه على عشرات جدران المنازل في الخليل، وتأجل البت في طلب الشرطة تمديد الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، في الاسبوع الفائت الى امس الاربعاء، بناء على طلب محامي تاتيانا لتمكينه من الاطلاع على لائحة الاتهام ودراستها.

واضافت النيابة الى لائحة الاتهام بندين تتهم فيهما سوتسكين «بالعنصرية وتأييد منظمة ارهابية».

يذكر ان تاتيانا عضو في حركة «كاخ» المحظورة، وتباهت بما قامت به!!

واشار القاضي الى ان تاتيانا «مست بأقدس مقدسات الاسلام وبذلك وجهت اهانة للشعب اليهودي الذي ناضل طويلا للحفاظ على مقدساته ورموزه».

تشييع جثمان الشيخ ابو منصور في بيت جن بمشاركة الالوف

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من بيت جن وعشرات القرى العربية في البلاد، جثمان الشيخ ابو منصور حسن طافش، الى مثواه الاخير في بيت جن امس الاربعاء، عن عمر يناهز الـ (٨٨) عاما.

وعمل المرحوم على مدى (٣٠ عاما) قيماً على مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين.

وأبّن الفقيد الشيخ موفق طريف والقاضي نعيم هنو والشيخ جبر معدي والمحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي وشفيق اسعد. واجزل الشكر باسم عائلة الفقيد لكل من شارك في تشييع الجثمان، مجلي وهبة.

وعرف عن الفقيد سعة اطلاعه على التاريخ العربي والادب العربي.

بالقراءة التمهيدية

اقرار مشروع قانون بتعديل قانون املاك الغائبين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، اقتراح قانون تقدم به النائب طلب الصانع (العربية الموحدة)، ينص على تعديل قانون املاك الغائبين بحيث يمنع المس بالمقابر الاسلامية، كما هو الحال بالنسبة لمسجدي بئر السبع والغابسية، ويضع حدا لعمليات السمسرة والمتاجرة بالمقابر الاسلامية، التي كانت تقوم بها لجان الامناء المعينة. وتم تحويل القانون للبحث في لجنة الداخلية في الكنيست.

وقال النائب طلب الصانع ان اقرار اقتراح هذا القانون، يعتبر خطوة هامة على طريق تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين ووضع حد للمس بالمقدسات الاسلامية والغاء دور لجان الامناء المعينة.

الكنيست تقر، تمهيديا، مشروع قانون جبهويا

القانون يستهدف شمل غالبية الوسط العربي في مناطق التطوير

*** القانون الذي قدمه النائب سعد يدعو الى شمل كل تجمع سكاني لا يتجاوز مدخول الفرد فيه نسبة ٦٠٪ من معدل الدخل العام، في مناطق الافضلية ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون جبهوي بادر اليه النائب احمد سعد ويقضي بتحديد اسس تعتمدها الحكومة لتحديد المناطق التي ستحظى بأفضليات وامتيازات.

ويهدف هذا القانون الذي اقره (١١) نائبا، وبدون اية معارضة، الى شمل غالبية المناطق العربية في البلاد ضمن مناطق التطوير، علما ان حكومات اسرائيل استبعدت تقريبا جميع المناطق العربية، من اطار المناطق ذات الافضلية.

وقال النائب سعد، في معرض عرضه للقانون، انه في ظل الوضع القائم فان الحكومة هي التي تقرر اي من المناطق تحظى بأفضلية، وفي غالب الاحيان ينبع قرار الحكومة من منطلقات سياسية، لذلك نرى ان (١٩٪) من مواطني الدولة، وهم العرب، يحرمون من هذه الافضليات، وذلك باستثناء قرى حرفيش وكفرسميع وترشيحا ومعليا.

واضاف سعد ان مشروع القانون يضمن وضع اسس عادلة لتحديد المناطق المفضلة واصلاح التمييز المنتهج ضد العرب. ومن هذه الاسس، ادخال كل منطقة او تجمع سكاني لا يتجاوز مدخول الفرد فيها الـ (٦٠٪) من المعدل القطري لدخل الفرد، في اطار مناطق الافضلية.

وطالب سعد الحكومة بتخصيص ميزانيات كفيلة باحداث تطوير كبير في مجال الخدمات الاجتماعية والصحة والبنى التحتية وتشجيع الاستثمار الاقتصادي فيها.

كما اكد سعد على اهمية قيام الحكومة بنشر قوائم بالمناطق التي تحظى بأفضلية، وان يتم توكيل وزير المالية والعمل والرفاه بتطبيق القانون.

اثر تقرير مراقبة الدولة المتهرب

نتنياهو يستغل قضية براك - «تسيئيليم ب» ليزيح الانظار عن ازمته الائتلافية

□ براك يمتدح تقرير بن بورات وهنغبي يدعوه الى طلب لجنة تحقيق □

□ مريدور ينتقد تصرف هنغبي ويعتبره غير اخلاقي □







* نتنياهو *   * بن بورات *   * براك *

● القدس - لمراسلنا - في حين طالب زعيم حزب العمل، ايهود براك، وزير القضاء، تساحي هنغبي، بالاعتذار عن تفوهاته ضده، والتي اتهمه فيها بالتقصير في الحادث العسكري «تسيئيليم ب»، الذي راح ضحيته (٨) جنود، دعا هنغبي براك ان يطلب من الحكومة اقامة لجنة تحقيق رسمية، برئاسة قاضي محكمة عليا، لتبت نهائيا بدور براك في الحادث المذكور.

وجاءت هذه التصريحات المتبادلة في اعقاب تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، حول هذه القضية التي قدمت جزءا منه، امس الاربعاء، امام لجنة الرقابة البرلمانية، واكدت فيه انه ليس لديها الآلية والادوات للكشف عن الحقيقة. اذ ان الجنود الذين انتقدوا براك واتهموه بأنه لم يقدم المساعدة لهم، هم انفسهم كانوا امتدحوه في فترة الحادث. على هذا التناقض.

يشار الى ان بن بورات لم تدع لاقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص الامر، علما بأن امرا كهذا هو من صلاحيتها.

واصدر حزب «العمل» بيانا امتدح فيه تقرير مراقبة الدولة، واعتبر براك تقرير بن بورات بمثابة تبرئة، اما «الليكود» فقال، كالمتوقع، ان تقرير بن بورات يبقي «الغمامة» على رأس براك.

واستغل الوزير تساحي هنغبي هذه القضية ليزيح الانظار عن ازمة نتنياهو الحكومية، لكن هناك عناصر اخرى في الليكود ترفض اسلوب هنغبي ونتنياهو في التعامل مع الموضوع، مثل دان مريدور الذي قال انه اسلوب غير اخلاقي وبيني بيغن الذي اعتبر ايهود براك احد ابطال الجيش الاسرائيلي (يذكر له بشكل خاص قيادته لعملية اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في بيروت، «كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار» سنة ١٩٧٣ واشرافه على اغتيال «ابو جهاد» خليل الوزير في بيته في تونس سنة ١٩٨٨).

المجلس القطري للتخطيط والبناء يخصص جلسته القادمة لقضية القرى العربية غير المعترف بها

*** د. حنا سويد يطرح هذه القضية ويطالب المجلس باعداد خطة قطرية لحل المشكلة، تأخذ بالاعتبار حياة وتقاليد سكان هذه القرى ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس القطري للتخطيط والبناء، بحث موضوع القرى العربية غير المعترف بها في الجليل والنقب، في جلسته في مطلع الشهر القادم، ومحاولة تذليل العقبات امام اقرار المخططات الهيكلية للقرى الثمانية، التي تم الاعتراف بها.

جاء ذلك، بناء على طلب عضو المجلس ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد، الذي طرح في الجلسة الاخيرة، امس الاول الثلاثاء، هذه القضية، مطالبا المجلس بأن يأخذ على عاتقه تجهيز مخطط قطري يضمن حل هذه المشكلة، اعتمادا على قرارات الحكومة السابقة، التي قررت الاعتراف بثماني قرى في الشمال، وعلى تقرير لجنة متابعة تنفيذ المخطط القطري رقم (٣١) بخصوص عرب النقب. كما طالب سويد المجلس بالعمل لتحصيل الاعتراف بقرية عرب النعيم في الجليل.

واشار سويد في نقاشه الى المماطلة وعدم اكتراث السلطات بتنظيم القرى غير المعترف بها، مؤكدا ان ذلك يمس بشكل مباشر بحقوق الانسان وبكرامة مواطني هذه القرى. وطالب بمشاركة المواطنين العرب في اعداد مخطط قطري يضمن حل هذه المشكلة، بحيث ينسجم ونمط حياتهم وتقاليدهم.

كما طالب بالغاء كافة اوامر الهدم الصادرة بحق المواطنين في هذه القرى، واصدار تراخيص قانونية لبيوتهم، ووضع تعليمات مؤقتة تتيح للازواج الشابة ايجاد مسكن محترم لها في قراها.

كما اثار د. سويد مشكلة الخرائط الهيكلية وانحسار مساحات الارض المرخصة للبناء، التي تعاني منها كافة القرى والمدن العربية، مشيرا الى تفاقم هذه المشكلة وخطورتها مع مرور الزمن. وحمل سويد لجان التنظيم اللوائية مسؤولية الاهتمام بتجهيز خرائط هيكلية للمدن والقرى العربية، تضمن لها آفاق التطور.

وبناء على قرار المجلس اعتماد اقتراح سويد بشأن القرى غير المعترف بها، سيتم في الجلسة القادمة عرض تقرير خاص حول المشكلة، تقوم بتجهيزه ادارة التخطيط في وزارة الداخلية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. حنا سويد، انه سيهتم بدعوة ممثلين عن «لجنة الاربعين» واهالي هذه القرى لحضور الجلسة القادمة وطرح قضاياهم.

تراجع مديرية اللواء الشمالي لصندوق المرضى عن نقل المختبر من الناصرة الى طبريا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن د. بشارة بشارات، المدير الطبي لصندوق المرضى العام في منطقة الشمال، امس الاربعاء، ان العمل في المختبر في العيادة «أ» في الناصرة، سيعود كما كان سابقا، منذ اليوم الخميس، حيث ستجرى فيه كافة الفحوصات للمرضى.

وجاء هذا القرار في اعقاب الضغوط التي مارسها مجلس عمال الناصرة، على مدير اللواء الشمالي لصندوق المرضى العام د. ايهود دافيدسون، الذي استقبل امس وفدا من ممثلي مجلس العمال، طرح امامه خطورة تنفيذ قرار نقل معظم الاجهزة والمعدات من مختبرالناصرة الى طبريا وتخفيض عدد العاملين من ثمانية الى عاملة مختبر واحدة. واشار الوفد الى الاضرار التي ستلحق بالمرضى الذين يحتاجون الى فحوصات دم مستعجلة.

● مختبر الناصرة ●

وبعث د. بشارات امس الاربعاء، برسالة الى جميع مدراء عيادات صندوق المرضى في الناصرة والمنطقة، يبلغهم فيها بالقرار.

كما بعث برسالة ثانية الى سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد، والقائم بأعماله سامي حاج، حول الموضوع نفسه، جاء فيها: ان قرار د. ديفيدسون هذا، يتناسب ورغبة مرضى الصندوق والسياسة التي عملت ولا تزال لضمان افضل الخدمات الطبية لمرضاها.

وعلمنا ان لقاء سيتم اليوم الخميس في مجلس عمال الناصرة، بحضور د. دفيدسون لمتابعة البحث في الموضوع.

دعوة الجماهير العربية للمشاركة في مهرجان القدس للتسوق

*** الشبيبة الشيوعية تتجند للمساهمة في انجاح المهرجان ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في البلاد، امس الاربعاء، بيانا دعا فيه الجماهير العربية للمشاركة الفعالة في مهرجان التسوق في القدس، الذي يفتتح يوم السبت القادم (٩٧/٧/١٢) الساعة الخامسة مساء في ساحة باب العامود في القدس وسيستمر لغاية ٩٧/٧/٢٥.

ويهدف المهرجان الى احياء الحركة الاقتصادية والتجارية في القدس، والتصدي للمحاولات الاسرائيلية لخنق الاقتصاد الفلسطيني في المدينة، ومواجهة السياسة الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس العربية وتهديد الوجود الفلسطيني وتكثيف الاستيطان فيها، وتعبيرا عن التمسك بالقدس وللتأكيد على عروبة وفلسطينية القدس الشرقية.

هذا وسوف تمنح تسهيلات وتخفيضات خاصة بالاسعار خلال اسبوعي مهرجان التسوق، اضافة الى الجوائز والهدايا التي ستوزع على المشاركين من خلال سحب اليانصيب، إالى جانب الاسعار الخاصة التي ستمنحها بعض الفنادق في القدس العربية. وستنظم خلال ايام المهرجان العديد من البرامج والامسيات الفنية الملتزمة وتنظيم جولات سياحية للعرب والمشاركين في مختلف انحاء القدس المحتلة خلال ايام المهرجان.

وتقرر ايضا دعوة منظمي مخيمات الاطفال الصيفية لتنظيم زيارات خاصة الى القدس ضمن فعاليات وبرامج هذه المخيمات، خاصة اثناء المهرجان.

واعلن عمر حمدي سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، ان الشبيبة الشيوعية ستتجند بكل كوادرها ومخيماتها الـ (١٨) في البلاد من اجل دعم وانجاح مهرجان التسوق في القدس.

بعد ادانته بمساعدة منتحر

السجن الفعلي (٣٠ عاما) على سعيد سليماني

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، قرارا بالسجن الفعلي، لمدة ثلاثين عاما على سعيد حسين سليماني، من منشية زبدة، بعد ادانته بادخال مواطن فلسطيني من غزة الى اسرائيل بشكل مخالف للقانون ومساعدة الشاب الذي نفذ العملية الانتحارية في تل ابيب (يوم ٩٦/٢/٤) وراح ضحيتها (١٤) شخصا واصيب (١١٥) آخرون.

ورفضت المحكمة ادعاءات محامي الدفاع، عدم معرفة المتهم نوايا الشاب الذي رافقه وانتحر، انما وافق على نقله في سيارته لمساعدته في الالتحاق بالتعليم في جامعة بير زيت، لكنه وصل الى تل ابيب ليتسنى له الحصول على مبلغ بقيمة (٦٠٠) دولار من قريب له يعمل في مطعم في تل ابيب.

وادعى وكيل المتهم ان موكله لم يكن يعرف بتاتا بالامر، ولا يمكنه المخاطرة بنفسه في نقل حقيبة مليئة بالمتفجرات حملها بنفسه ووضعها في مكان خفي عن الانظار حتى لا يضبطها الجنود في اثناء البحث عند حاجز «كرني» في غزة، كذلك فان المبلغ الذي حصل عليه بقيمة (١١٠٠) دولار اعتبره المحامي مبلغا بسيطا مقابل ما يتقاضاه المتهم شهريا بقيمة (١٥٠) الف شيكل.

واظهر القضاة الثلاثة، يهودا ابراموفيتش وغدعون غينات ومردخاي هس، في القرار الذي اصدروه تصرفات للمتهم، تشير كما يقولون الى معرفته بالحقيقة مثل المكالمة الهاتفية مع زوجته عندما كان ينقل الشاب معه وطلبت منه ان يكون حذرا، ورفضوا ادعاء الزوجة انها قصدت بذلك خطوته بنقل شاب لا يحمل التصاريح الرسمية، وكذلك تغيير افادة المتهم بما يتعلق بقيمة النقود التي حصل عليها، مرة قال انها (٥٠٠) دولار وثانية قال (١٠٠٠) دولار فيما وجدت الشرطة في بطاقة هويته (١١٠٠) دولار، واعتبره رجل المخابرات «حاييم» الشاهد في المحكمة، مبلغا كبيرا مقارنة بما يدفع بشكل عام لمواطنين اسرائيليين يوافقون على نقل عمال بدون تصاريح حيث لا يتعدى المبلغ الـ (٤٠٠ او ٥٠٠) دولار، وقال ان قيمة المبلغ يساوي هناك ما يقارب الـ (١٠) آلاف شيكل في اسرائيل. كما اعتمد القضاة على اقوال المتهم في التحقيق معه وقوله ان قريبه وهو شيخ في الجامع ادخله قبل سنتين، من وقوع الحادث الى الحركة الاسلامية المؤيدة لحركة «حماس» وان زوجته مؤيدة للحركة الاسلامية وبأنها، اعتادت على توزيع اشرطة فيديو للحركة الاسلامية على النساء في القرية.

واعتمد القضاة في فرض الحكم على رسالة كتبها المتهم بخط يده يوم (٩٦/٧/١٤)، اثناء تواجده في السجن وقال فيها: «وفي يوم (٩٦/٣/٤) عندما نقلت الشهيد الذي نفذ العملية في ديزنغوف في تل ابيب وقتل فيها (١٤) يهوديا واكثر من مئة مصاب.. قلت واقول بأنني تصرفت باخلاص مع اخي الشهيد».

وكان المتهم قد ادعى في افادته ان المنتحر حصل على رقم هاتفه قبل مغادرته سيارة الشحن للاتصال به عند وصوله الى جامعة بير زيت للاطمئنان عليه، كما انه وضع العطور من زجاجة كانت معه تركها خلفه في السيارة».

وفي هذا المجال اشار رجل المخابرات «حاييم» الى ان هناك العديد من الحالات تعطر فيها المنتحرون قبل تنفيذهم العمليات، وحسب اقواله فان «الشهيد» المنتحر عليه أن يصل الى الجنة متعطرا وقال: «هذه ايضا موجودة في الاسلام، والمسلم المؤمن والذي يعلم القليل في الدين يدرك تماما قصد التعطر في هذه الحالة».

مطالبة المالية بترتيب لقاء مستعجل مع الهستدروت لبحث القضايا العالقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وزير المالية يعقوب نئمان، بترتيب اجتماع عاجل مع قيادة الهستدروت للتداول حول القضايا العينية المختلف عليها.

وقال النقابي بنيامين غونين لـ «الاتحاد»: هناك العديد من القضايا التي بدأنا التفاوض عليها مع وزارة المالية قبل اشهر، مثل قضايا التقاعد وشملها في الاتفاقيات التي ستوقع بعد اشهر. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الحالية تتنكر لذلك.

واشار غونين الى نزاع العمل المفتوح الذي اعلنت عنه الهستدروت قبل نحو شهرين. احتجاجا على الخصخصة ومحاولات فصل العمال من عدة قطاعات تشغيلية. وقضية الاخصائيين النفسيين والاتفاقات الجماعية القطرية التي تقترب من نهايتها. وقضايا عمال «رنتغن».

واعلن غونين انه سيطرح للبحث في جلسة قيادة الهستدروت، يوم الاحد القادم، موضوع العمال الاجانب، ومطالبة الهستدروت بتوضيح سياستها بشأنهم، خاصة انها مطالبة بالدفاع عن حقوقهم في العمل الانساني المنظم.

هذا واصدر رئيس الهستدروت عمير بيرتس، تعليماته الى القسم القضائي في الهستدروت لفحص مدى امكانية تقديم الدعم القضائي لمحرومي السكن في «مفسيرت تسيون» في القدس.

واثنى ممثلو محرومي السكن ورئيس الهستدروت على الدور الذي قام به النقابي بنيامين غونين في الوقوف الى جانب محرومي السكن والمشاركة في نضالهم.

الرؤساء العرب يهددون بالانسحاب..

(تتمة من ص ١٦)

والاستيطان.

كما استنكرت السكرتارية رسائل التهديد التي وصلت الى النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع).

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس البعنة المحلي احمد بدران، فسرد الاوضاع المالية الصعبة التي تواجه مجلسه، مؤكدا ان موظفي المجلس لم يتقاضوا رواتبهم منذ اربعة اشهر.

وقال ان الاضراب المفتوح، الذي كان بدأ في ٦/٢٦ سيتواصل وسترافقه اجراءات احتجاجية شديدة، اذا لم تلب الحكومة مطالب المجلس المحلي.

وهاجم بدران، اسعد عزايزة المسؤول من قبل وزارة الداخلية عن وضع خطة لاشفاء مجلس البعنة. وقال ان عزايزة اعد خطة تجويع وليس خطة اشفاء.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فقال انه يجب توفير المعطيات الكاملة حول اوضاع السلطات المحلية العربية، كي تتمكن لجنة الرؤساء من تركيز المعركة. ودعا جرايسي رؤساء السلطات المحلية الى التعاون فيما بينهم لجمع وتركيز المعطيات، ومن ثم اعداد التماس الى المحكمة العليا، ومطالبة الحكومة والوزارات المختلفة بتنفيذ جميع الاتفاقيات المبرمة مع السلطات المحلية العربية.

وتطرق جرايسي الى موقف مركز السلطات المحلية من ازمة السلطات المحلية العربية فقال: لقد تعاونا في الاضراب الاخير وناضلنا معا، ونقول لعادي الدار: «اذا اردت ان نكون معا فعليك احترامنا واحترام مطالبنا والا فسننسحب من المركز».

واتهم رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح السلطات المسؤولة بانتهاج سياسة خنق مقصودة تجاه بلدية واهالي ام الفحم، التي كان آخرها قطع المياه لعدة ايام. وقال: «انه اذا ما واصلت السلطات انتهاج مثل هذه السياسة فعليها توقع ردود فعل قوية وغير عادية».

وقال رئيس مجلس المشهد حسين سليمان، ان السلطات المحلية العربية تنهار، يوما بعد الآخر، بسبب ازمتها المالية. واتهم الرؤساء العرب بعدم جديتهم باتخاذ الخطوات الاحتجاجية. ودعا الى تنفيذ اجراءات نضالية وكفاحية في كل مجلس محلي. حتى لو ادى الامر الى اغلاق الشوارع واحراق اطارات السيارات. ونعت رئيس مركز السلطات المحلية بالمسؤول الفاشل.

اما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي غر مرقس فتطرق في كلمته الى «الاعراس والافراح» التي نظمها بعض الرؤساء لاريه درعي وايلي سويسا، وقال ان الذين يخونون خط ونهج اللجنة القطرية السياسي، لا يمكنهم ان يكونوا اعضاء فيها.

وكشف مرقس، ان وزارة المعارف تنتقم من مجلس كفرياسيف المحلي بسبب رفضه قبول ابناء احدى عائلات المتعاونين في مدارس القرية. وقال ان الوزارة تخصم من ميزانية المعارف والمساعدات المالية للمجلس بشكل شهري، انتقاما من موقفنا.

وحذر مرقس من مؤامرة تقودها وزارة الداخلية وتهدف الى حل بعض السلطات المحلية العربية واستبدالها بلجان معينة من زلم شاس واريبه درعي!

(١٤٪) من الاطفال الاوروبيين تحت خط الفقر!

□ نسبة الاطفال الفقراء الاعلى في بريطانيا - حوالي الخُمس ! □

نسبة الفقراء في جنوب اوروبا اكبر من شمالها ! □



● هذا ما تفعله الرأسمالية بالاطفال الاوروبيين ●

● باريس - الوكالات - اتضح من دراسة جديدة أن (١٢٪) من الاوروبيين يعيشون تحت خط الفقر، وان (١٤٪) من الاطفال الاوروبيين فقراء، وتبرز نسبة الفقر العالية في دول جنوب القارة الأوروبية.

وجاءت تلك المعطيات في دراسة لـ «المعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية» في فرنسا، ويتضح ايضاً ان اعلى نسبة للفقراء هي في دولة البرتغال، اذ تصل النسبة الى حوالي (١٩٪)، بينما اقلها في الدانمارك (٤,٧٪).

وبحسب الدراسة فان هناك ثلاث مجموعات من الدول، حسب نسبة الفقر فيها، الاولى تضم الدانمارك فقط. الثانية تضم كل من فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا، وتتراوح النسبة فيها بين (٩,٣ - ١٠,٤٪). بينما تضم الاخيرة دول جنوب اوروبا البرتغال، اليونان، ايطاليا واسبانيا، وتتراوح النسبة من (١١,٩ - ١٨,٩٪).

ولاحظ «المعهد» ان الاطفال هم الاكثر عددا بين شعوب اوروبا الفقيرة. فالذين تقل اعمارهم عن ال (١٦) عاما لا يشكلون سوى (١٩٪) من السكان الاوروبيين، لكنهم يشكلون (٢٣٪) من الأفراد الذين يعيشون في عائلة فقيرة، ويعيش (١٤٪) من هؤلاء الاطفال في الفقر.

وتبلغ نسبة الاطفال الفقراء في فرنسا (٧,٣٪) بسبب نظام الرعاية الاجتماعية الذي يقدم مساعدات عائلية ومنحا دراسية تشكل «ربع دخل العائلات المؤلفة من اربعة أطفال»، كما يرجع «المعهد».

واذا كان في الدانمارك ادنى نسبة من الاطفال الفقراء (٣,١٪) فان هذه النسبة تتجاوز ال (١٠٪) في بقية انحاء اوروبا.

فالنسب الاقوى موجودة في بريطانيا (٢٠,٥٪) وايطاليا (١٩,٥٪) والبرتغال (١٨,٨٪) واسبانيا (١٦,٣٪).

وفي فرنسا تعيش (٢٥ - ٣٠٪) من الامهات الوحيدات تحت عتبة الفقر، فيما يعيش اكثر من نصف الامهات الوحيدات في بريطانيا في هذه الحالة.

وتبين الدراسة اخيرا ان الفقراء في فرنسا هم مسنون ومن سكان الارياف وخصوصا اشخاص يعيشون وحدهم حتى لو كانت العائلات الكثيرة العدد ممثلة بقوة في شريحة الفقراء، حسب ما ذكر «المعهد».

لكن الفقر ازداد في السنوات العشر الاخيرة مع تقلص عدد الفقراء من المسنين والمزارعين، فيما اصبحت الاسر الصغيرة والعمال والموظفون والعائلات التي تقوم على احد الوالدين اكثر تأثراً بهذا الوضع.

حزب الاخوان المسلمين يقرر مقاطعة الانتخابات التشريعية في الاردن

● واحتمال انضمام احزاب المعارضة اليسارية الى قرار المقاطعة ●

● عمان - الوكالات - قررت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن، مقاطعة الانتخابات التشريعة المقررة في تشرين الثاني المقبل.

وقال المراقب العام للاخوان في الاردن، عبد المجيد ذينبات، في بيان مقتضب، ان مجلس الشورى قرر ذلك ليلة الثلاثاء/الاربعاء». وأفادت مصادر مقربة من الاخوان المسلمين ان غالبية اعضاء المجلس رأت ان لا جدوى من المشاركة في الانتخابات، لان البرلمان الاردني لا يقوم بالدور المطلوب منه، وهو مراقبة الحكومة.

ويعني قرار المقاطعة، ان لا تشارك جبهة العمل الاسلامي في الانتخابات، فعلى الرغم من انها مستقلة مالياً وادارياً عن جماعة الاخوان المسلمين، الا انها تلتزم بالقرارات السياسية للجماعة.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان هناك امكانية لانضمام عشرة احزاب معارضة يسارية وقومية الى قرار المقاطعة. وقدر وزير الاعلام سمير مطاوع ان قرار الجماعة الاسلامية لن يؤثر على الانتخابات، لكنه عبر عن اسفه للقرار، مشيراً الى ان الحكومة الاردنية حريصة على مشاركة جميع الفئات السياسية في عملية الدمقراطية - على حد قوله. واضاف: هذا قرارهم ونحترمه.

القمع في السجون التركية

مقتل (٥) سجناء اتراك أعلنوا التمردا!!

● انقرة - الوكالات - قتل خمسة سجناء في احد السجون التركية امس الاربعاء، بعد ان قمعت سلطات السجن، تمرداً قاموا به، وبدأوه منذ ساعات الليل.

واعلن وزير القضاء التركي اولتان سونغورلو في انقرة، أمس الاربعاء ان خمسة سجناء قتلوا وخمسة اخرين جرحوا في تمرد بدأ ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في سجن متريس باسطنبول.

وكانت محطة التلفزيون الاخبارية التركية الخاصة «ان تي في» ذكرت في وقت سابق، ان (١١) سجيناً قتلوا و(١١) آخرين جرحوا.

واوضح سونغورلو للصحافيين ان الضحايا لقوا حتفهم اختناقاً بسبب دخان حريق اشعله المتمردون قبل ان يخمده رجال الاطفاء، مضيفا ان حركة التمرد بدأت حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء الثلاثاء، وان بعض السجناء، قاموا باحراق الاسرة في اقسام عدة من السجن الواقع في الجزء الاوروبي من مدينة اسطنبول.

وقال الوزير ان اثنين من الجرحى تلقوا العناية الطبية وادعى أنه لم يكن هناك ضرورة لنقلهما الى المستشفى، وان حياة الثلاثة الاخرين ليست في خطر، مؤكدا ان سلطات السجن «تسيطر الان على الموقف».

وزعم الوزير ان «التمرد ليس له اي طابع سياسي بل هو ناجم عن التوتر بسبب مقتل سجين على ايدي سجناء اخرين، الثلاثاء». وارتكبت عملية القتل بواسطة سيخ».

واضاف ان «الهدوء عاد الى السجن، حيث تدخلت قوات الامن».

ومن الجدير بالذكر ان السجون التركية كثيرا ما تشهد حركات تمرد واحتجاج. ففي تموز (١٩٩٦) قتل (١٢) سجيناً ينتمون الى منظمات سرية يسارية ثورية في سجون عدة، في اطار حركة واسعة من الاضرابات عن الطعام استمرت (٦٩) يوما للمطالبة خصوصا بتحسين ظروف الاعتقال وبتلقي عناية طبية أفضل.

مفتي لبنان: الملصقات العنصرية في الخليل تذكر بمجزرة دير ياسين!

● القاهرة - الوكالات - رفض مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ محمد رشيد قباني اعتذار المسؤولين الاسرائيليين بشأن الملصقات العنصرية المسيئة للاسلام، في الخليل.

وقال، في تصريح لصحيفة «الجمهورية» المصرية، ان «هذه الاهانات الاسرائيلية تذكرنا بالجرائم الارهابية التي ارتكبت، مثل مذبحة دير ياسين عام (١٩٤٨)، وكانت هذه المجزرة الرهيبة قد اسفرت عن ذبح (٢٥٤) امرأة وطفلاً ومسناً فلسطينياً».

ورأى الشيخ قباني ان اسرائيل تبذل كل جهد لاثارة العرب. وطالب بضرورة التضامن العربي لمواجهة التعنت الاسرائيلي.

كلمة الاتحاد

حكومة قوية.. بالخداع!

● لا ندري ان كان السيد بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، يصدق نفسه وهو يقول ان حكومته «جيدة، قوية وثابتة».

لقد جاء تصريحه هذا، بعد ان تمكن من تمرير مصادقة الكنيست على ضم يعقوب نئمان وميخائيل ايتان الى حكومته، وزيرين للمالية وللعلوم. فبغض النظر عن مضمون هذا «التجديد» في الحكومة، وابعاده على سياستها، فان الصراعات التي سبقت وتخللت واعقبت وستعقب التعيين تؤكد الحقيقة المعاكسة لتصريحاته.

فقد ترك الحكومة وزيران، اعلنا انهما لا يثقان برئيس الحكومة. وغالبية الوزراء الموجودين حاليا، اما يعدمون الثقة به (مثل دافيد ليفي، وارئيل شارون) او يشككون في مصداقيته (مثل ليمور لفنات ونتان شيرانسكي) او ينتقدون اسلوب عمله (تقريبا كل الوزراء). والى جانب كل مجموعة كهذه تجد عددا من اعضاء الكنيست من الليكود وبقية احزاب الائتلاف: شاؤول عمور يعتبره مخادعا ويؤكد انه لن يستمر طويلا في رئاسة الحكومة ودافيد رئيم يلقبه بمصلح البناشر ويعلن ضرورة تغييره في اقرب فرصة وميخائيل كلاينر يرفض الاقتراح بأن يرتقي الى الدفاع عن الحكومة، ودافيد مغين، يقول انه مستعد للموافقة على اخذ هذا المنصب فقط في حالة السماح له بالعمل على تقديم موعد الانتخابات للكنيست ورئاسة الحكومة «لانني اعتقد بأن هذه الحكومة استنفذت نفسها ويجب ان تتغير».

فهل كل هذا يدل على قوة؟

واذا كان نتنياهو استطاع المرور بكل هذه الصراعات خلال سنة واحدة، ولو استمر سنة ثانية وثالثة ورابعة، فهل يكون استمراره بغير الخداع والنصب اللذين تميز بهما اسلوب عمله؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مركز السلطات المحلية ليس من املاك إلدار!

• يجب مواصلة الكفاح العربي - اليهودي المشترك •

● بقلم: وليد ياسين ●

❑ اثارت سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب من جديد امس الاربعاء، الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية، الآخذة بالتفاقم يوماً بعد اخر، في ظل انعدام الاكتراث الرسمي بحلها وتنكر وزارتي الداخلية والمالية للاتفاقيات التي ابرمت مع الرؤساء، في مطلع العام الحالي، والتي كانت دافعاً الى وقف الاعتصام امام مكاتب رئيس الحكومة.

وقد يكون الحديث عن اثارة موضوع الازمة المالية للسلطات المحلية العربية، غير مثير بحد ذاته، فالازمة متواصلة واصبحت الحديث الشاغل للرؤساء العرب على مدار اكثر من عشر سنوات مضت. ولكن المثير في جلسة سكرتارية الرؤساء أمس، هو تطرق بعض الرؤساء، وبكل وضوح الى الدور المتخاذل لمركز السلطات المحلية ورئيسه عادي الدار، في معركة الرؤساء العرب، وهو الامر الذي احجم الرؤساء العرب عن التطرق اليه، منذ اعلنوا تأييدهم لانتخاب الدار رئيساً لمركز السلطات، رغم عدم التزام الدار الواضح بالاتفاقية التي كان ابرمها مع لجنة الرؤساء العرب لقاء دعمه.

ولعل التطرق الى هذا الموضوع، في جلسة الامس، يعتبر مؤشراً واضحاً على صحوة الرؤساء وادراكهم، ان الدار يريدهم حقاً معه، لكنه لا يسعى ولا يعمل كي يكون معهم.

فالرؤساء العرب اعتصموا في مطلع العام، امام مكتب رئيس الحكومة، لمدة زادت عن الشهرين، ويمكن القول ان مساهمة عادي الدار ومركز السلطات المحلية في معركة الرؤساء العرب، كانت شبه معدومة، وان كانت، فلم تكن جدية وحازمة.

ولكن عندما اعلن مركز السلطات المحلية اضرابه واعتصامه، امام مكاتب رئيس الحكومة، قام الرؤساء العرب



● من مظاهرة التضامن مع الرؤساء ●

بدورهم في هذه المعركة، وشاركوا في نضاله الى حد ما، يمكن اعتباره معقولاً، اذا ما اردنا المقارنة بين هذه المشاركة ومشاركة الرؤساء اليهود في اعتصام الرؤساء العرب.

وسواء كان عادي الدار يهتم بازمة السلطات المحلية العربية ام لا، فان معاقبته لاتتم بالشكل الذي قرره الرؤساء العرب امس، الذين هددوا بالانسحاب من مركز السلطات المحلية.

فمركز السلطات المحلية ليس من املاك الدار ولا غيره، والانسحاب منه لن يمس بالدار بقدر ما سيمس بالكفاح اليهودي - العربي المشترك للرؤساء. اما البقاء في هذا المركز والكفاح من الداخل، ضد تسلط الدار وسياسته فهو الطريق الذي يجب ان ينتهجه الرؤساء العرب، لأنه الطريق الاصح.

امر آخر لابد من الاشارة اليه بهذا الشأن، وهو الادعاء الذي اطلقه احد الرؤساء في جلسة الامس حول عدم التزام الرؤساء العرب بطريقهم النضالي والمواظبة على نهجهم الكفاحي.

ان اقوال هذا الرئيس صحيحة مئة بالمائة، ولكن هل نسي هذا الرئيس، او تناسى، انه كان واحداً من هؤلاء الرؤساء الذين سوغوا الاسباب وراء الاسباب، لعدم مشاركتهم ومواظبتهم على المشاركة الكفاحية في اعتصام الرؤساء؟.

هل نسي انه وبعض زملائه، قاموا في عز ايام الاعتصام بالسفر الى الخارج؟.

فهل يأتي هذا الرئيس الآن لـ «يبيع الماء في حارة السقايين»؟.

الامر المؤكد الذي يجب العمل عليه، ابتداء من اليوم، هو تصعيد كفاح الرؤساء العرب، ولعل اقتراح رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي بجمع المعطيات حول اوضاع السلطات المحلية والتقدم بالتماس الى العليا، هو الخطوة الصحيحة في هذا الوقت بالذات.

وليسمح لنا الرؤساء بان ننبه ونحذر من ان يكون التماسهم هذه المرة على شاكلة الالتماس السابق، وان تكون خطواتهم الكفاحية مثل غيرها، تصبح حبرا على ورق وطي النسيان مع اول زيارة وزير او اول وعد من موظف صغير في الداخلية او الحكومة!

والكلمة الاخيرة، التي لابد منها، نوجهها الى اشابين درعي وسويسا من الرؤساء العرب، الذين نظموا اعراس التضامن مع حزب «شاس» وتلميذي عوفاديا يوسيف النائب اريه درعي والوزير ايلي سويسا، ونقول لهؤلاء، بل نسألهم، هل تتذكرون في حفلات الاعراس هذه ازماتكم وازمات اخوانكم رؤساء السلطات المحلية العربية، والاموال التي تصرفونها على عريسيكما، اليس اجدر بها اهالي قراكم ومدنكم؟

وما دامت الصحوة قد دبت، وادرك الرؤساء ان الوعود التي ادت الى وقف الاعتصام، في اللحظة التي بدأوا فيها يقطفون الثمار، ذهبت ادراج الرياح، فهل يدرك والى الابد، هؤلاء الاشابين ان الزمان لم يعد مناسباً لمن «في كل عرس له قرص». وهل يتذكر هؤلاء ان الانتخابات باتت على الابواب!.

مخزن مسروقات بمليوني شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعـتـقلت الشـرطة ثلاثة أشخاص من «هود هشارون» ويافا والطيرة، للاشتباه بأنهم أفراد عصابة تتألف من عشرة أشخاص، درج افـرادها على اقتحام مؤسسات ومحلات تجارية ومدارس ومخازن، في منطقة تل أبيب.

وعثر أفـراد الشـرطة في مخزن كبير على آلاف الاغراض والقطع الكهربائية وادوات العمل والملابس والسجائر تقدر قيمتها الاجمالية بمليوني شيكل.

ومددت محكمة الصلح في تل أبيب اعتقال الثلاثة، سبعة أيام. ومن المتوقع اعتقال اخرين قريبا.

في اطار حملة ضبط ملوثي البيئة

اعتقال (١٨) سائقا في اسبوع!

● سنويا تقدم (١٠) الاف مخالفة تصل منها الى المحاكم (٢٥٠) فقط ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار حملة وزارة البيئة لمعاقبة وضبط الذين يخالفون قوانين النظافة، اعـتـقـل هذا الاسبوع (١٨) شخصا، ضبطوا وهم يفرغون حمولات شاحناتهم وحاويات المياه العادمة في أماكن عـامـة ومـحـمـيـات طبيعية. وفـرضـت عليـهـم غرامات مالية باهظة، تراوحت بين خمسة الاف و (١٢) الف شيكل.

ومن تلك الغرامات على سبيل المثال لا الحصر، خمسة الاف شيكل غرامة مالية والتوقيع على تعهد مالي بقيمة خمسة الاف شيكل، على سائق كان يفرغ بقايا جبالة باطون في مكان عام.

وقال مصدر في الشرطة انها ستقدم قريبا (١٢) لائحة اتهام ضد الذين ضبطوا يلوثون البيئة. ويذكر ان القيمة العليا للغرامة تصل الى (١٥٠) الف شيكل او السجن الفـعلي سنة على الشخص. واذا كـان المخـالف شركة أو مؤسسة فالغرامة تصل الى (٣٠٠) الف شيكل.

هذا وقد تم ضبط المخالفين بعد الاستعانة بمروحية خاصة لوزارة البيئة. وتبين من معطيات الوزارة انه يقدم سنويا نحو (١٠) الاف مخالفة ضد مخالفي قوانين النظافة وبت في (٢٥٠) منها في المحاكم لان الغالبية تفضل الدفع لتلافي الوصول الى المحاكم.

اين يحدث هذا...؟

ينامان ويستيقظان ويتبادلان القبل في واجهة المحل!

● سانت بيترسبورغ – الوكالات – استيقظت ناتاشا من النوم وقامت من سريرها مرتدية ثوب الحمام الأزرق فيما كان سيرغي، وقد ارتدى ثيابه، منهمكا في قراءة صحيفة الصباح. لكن الروسي وزوجته لم يمارسا طقوسهما الصباحية هذه في منزلهما، بل امام عيون المارة في واجهة متجر للاثاث في سانت بيترسبورغ.

فناتاشا (٢٠ عاما) العاطلة عن العمل وسيرغي (٣٠ عاما) العامل في التلفزيون هما بطلا حملة اعلانية «حية» وغريبة الى حد، ووافقا على ان يعيشا ١٥ يوما (من اول تموز الى ١٦ منه) في واجهة متجر «سيمبو» الكبير للأثاث الغربي الفخم والباهظ الثمن، في قرية تقع الى الشمال من المدينة.

وفي المقابل سيحصل سيرغي وناتاشا، اللذان اختيرا من بين ٣٨ زوجا آخر، على مكافأة عينية في نهاية الحملة الاعلانية، هي الأثاث الذي ساهما في تسويقه وقيمته خمسة آلاف دولار.

وكل ما على سيرغي وناتاشا ان يفعلاه هو ان يعيشا مدى النهار كله امام الانظار، والا يتركا غرفتهما التي تناهز مساحتها ٢٠ مترا مربعا سوى ١٥ دقيقة، وفي الغرفة سرير ضخم ومنضدتان وخزائن وجهازا تلفزيون وفيديو.

ويأوي سيرغي وناتاشا الى الفراش عند منتصف الليل، ويستيقظان قرابة الحادية عشرة صباحا، ثم ينظفان اسنانهما ويتناولان طعام الفطور، قبل ان ينصرفا الى مشاهدة التلفزيون او الى ترتيب المنزل المشرع على عيون الفضوليين الآتين من المناطق القريبة خصيصا لحضور العرض الشيق الذي لا يخلو من قبلات.

وروت ناتاشا «في اليوم الاول كانوا كثرا، وشرع الفضوليون في المجيء ليلا ليروا كيف ننام»، لكنها سارعت الى التوضيح أن والعقد ينص على وجوب التزام الحشمة».

وبناء على قواعد الحشمة عليهما عندما يستحمان او يستلقيان في الجاكوزي داخل الحمام الذي يظهر في الجزء الخلفي من الغرفة، ان يخلعا ملابسهما خلف عازل يحجب الرؤية عن عريهما وان يرتديا ثياب السباحة.

واعلنت ادارة المتاجر ان الحملة هي الاولى من نوعها في روسيا، وان كلفتها الاجمالية تناهز ٢٠ الف دولار.

محاولة خنازيرية لاختراق الحدود الاردنية الاسرائيلية

● عـمـان – و.ص.ف – شهدت الحـدود الاردنية – الاسرائيلية ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، عملية اطلاق نار بسبب «تحركات غير طبيعية أثارت الشبهات»، لكن تبيّن لاحقا انها ليست سوى «خنازير بريّة مثيرة للضجة».

وقال وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام سمير مطاوع ان «الجيش الاردني اطلق النار بسبب تحركات غير طبيعية أثارت الشبهات في منطقة الزور في وادي الاردن تبين لاحقا ان مصدرها خنازير برية». واوضح الوزير ان عملية وتمشيط المنطقة من قبل الجيش الاردني كشفت عن وجود جيف لخنازير بريّة وبالتالي اتضح الامر».

وفي اسرائيل اغلق الجيش الاسرائيلي جسر الملك حسين (اللنبي)، الذي يربط الاردن بالضفة الغربية، لمدة اربع ساعات بعد سماع اطلاق نار على الجانب الاردني، ولم يفتح الجسر مجددا الا في وقت متأخر ليلة الثلاثاء/ الاربعاء.

سائق ام كازانوفا؟

● موسكو – الوكالات – كان لديه عشرون عشيقة اجتمعن للمرة الاولى امس الاول الثلاثاء، في جنازته في مدينة فولوغدا الهادئة شمال شرق موسكو.

هو سائق سيارة اجرة كانت له مشاكل مع القضاء، كما ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» التي لم تكشف لا عن اسمه ولا عن عمره. وكان ينوء تحت ثقل الديون ايضا، وقد تقاسمت عشيقاته نفقات دفنه.

وبعد الدفن دعت واحدة من العشيقات زميلاتها ال (١٩) الى بيتها للتعارف!

قتل اربعة وحاول الانتحار!

● بيروت – الوكالات – حاول سائق سيارة اجرة لبناني، في السبعين من العمر، ان ينتحر بعدما قتل سائقا سوريا بسبب خلاف على افضلية المرور ثم قتل ثلاثة من ابناء قريته خلال ثلاثة ايام.

وذكرت الشرطة اللبنانية امس الاربعاء، ان السائق جورج ابو اللوز الذي يعمل على خط بيروت – بكفيا (شمال شرق) تشاجر، يوم الاحد الماضي مع السائق السوري نايف غـانـي (٢٨ عاما) وتبادلا الكلمات على مقربة من بيروت.

ولاحق نايف زميله جورج حتى بكفيا، وعندئذ اسـتل السائق العجوز مسدسه وأفرغ ثلاث رصاصات في رأس وصدر نايف الذي فارق الحياة على الفور في ساحة بكفيا.

وتوارى جورج ابو اللوز عن الانظار وعاود الظهور في قريته «بيت شباب» المجاورة لبكفيا، أمس الاول الثلاثاء، حيث اخرج مسدسه واطلق النار على المارة لاسباب مجهولة فقتل رجلين وامرأة واصاب آخرين بجروح.

عندها حاول ابو اللوز الانتحار باطلاق رصاصة على رأسه، ونقل الى المستشفى في حالة خطرة.

مجموعة من الافلام العرب
في مهرجان القدس



* عمر الشريف *   * ايزيدور مسلم *

□ القدس – لمراسلنا الفني – يفتتح اليوم الخميس ١٩٩٧/٧/١٠، مهرجان القدس السينمائي الدولي الـ (١٤)، وذلك بالفيلم الامريكي «العنصر الخامس»، وهو نفس الفيلم الذي افتتح مهرجان «كان» السينمائي الاخير، والفيلم من اخراج الفرنسي لوك باسون، مخرج فيلم «نيكيتا» الشهير، وقد كلف انتاج الفيلم ٧٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار.

ويشارك في المهرجان (١٨٠) فيلما من (٦٠) دولة، ومن هذه الافلام (٢٥) فيلما محليا، منها فيلم «درب التبانات»، للمخرج علي نصار (عرابة)، الذي سيشارك في اطار مسابقة الافلام الروائية الطويلة على اسم (فولجين)، وفيلم «باق في حيفا» عن الاديب الراحل اميل حبيبي، واخراج داليا كاربل، وذلك ضمن مسابقة الافلام الوثائقية على اسم (فولجين)، وفي اطار مسابقة الافلام تحت عنوان «بروح الحرية»، سيشارك الفيلم الوثائقي «تصبحون على وطن»، من اخراج ابتسام مراعنة (الفريديس)، والتي درست في «جفعات حبيبة»، ويحكي الفيلم قصة القرى غير المعترف بها، وقد اختارت ابتسام قريتي عرب النعيم والحنون، الاولى – حسب تعبيرها – ممكن ان تكون نموذجا لقرى الاربعين، لكن الثانية (الحنون) اختارتها لموقعها الاستراتيجي ولجمال معين يميزها عن باقي القرى وذلك بعد ان اجرت تحقيقا لمدة شهر ونصف.. وتقول ابتسام: ولقد كلفني الفيلم (٣٢) الف شيكل من حسابي الشخصي.. وجاءنا عن

بعد ادانتهم باحر

الحكم على اربعة قاصرين ج

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سيقضي أربعة قاصرين من مجدل شمس المحتلة السجن الفعلي لمدة سنة، والسجن سنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامة مالية بقيمة (١٠) آلاف شيكل لكل واحد

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة ادانت الاربعة بحرق بيت سليم ابو صالح من البلدة.

وحسب لائحة الاتهام، وصل الاربعة وهم: نائل يوسف الصباغ، وصالح

القاهرة تحارب الـ

● القاهرة – الوكالات – اعلن مسؤول مصري ان الولايات المتحد منحت مصر هبة بقيمة (٥٤) مليون دولار للحد من تلوث الهواء في القاهرة عبر تحويل مئات السيارات الى العمل بالغاز الطبيعي.

وقال الدكتور رضا محمد باظا انه «بفضل منحة امريكية بقيمة (٥٤) مليون دولار فان مشروعا حكوميا سيتيح تحويل بعض اوتوبيسات النقل العام والسيارات الخاصة الى الغاز الطبيعي بدلا من البنزين والمازوت».

واوضح ان المشروع الذي انطلق منذ بضعة اشهر وسيستمر مدة خمس سنوات «سيطبق اولا على اوتوبيسات النقل العام ثم السيارات الخاصة».

وتعتبر نصف مليون آلية تتجول في القاهرة يوميا احد الاسباب الرئيسية للتلوث في العاصمة. وكانت الحكومة المصرية قد اتخذت مؤخرا خطوات للحد من تلوث الهواء في مدينة القاهرة التي يقطن فيها (٥) مليون شخص، مراهنة على استخدام الغاز الطبيعي.

وتملك مصر احتياطا كبيرا جدا من الغاز الطبيعي الذي ارتفع انتاجه عام (١٩٩٦) الى (١٨) مليون طن.

بعثة فلسطين الرياضية الى لبنان تشمل ١٠٨ رياضيين

● غزة – لمراسلنا – تشارك بعثة من (١٠٨) اشخاص بين اداري ولاعب ولاعبة من المناطق الفلسطينية وخارجها في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي.

وتشارك البعثة الفلسطينية في ٨ العاب هي: المصارعة ورفع الاثقال والملاكمة والعاب القوى وكرة الطاولة وكرة المضرب والجودو والكاراتيه.

وصرح ربيع الترك، مدير مكتب رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية ان ٥٦ مشاركا من قطاع غزة توجهوا أمس الاربعاء الى بيروت عن طريق القاهرة. وان ٣٥ من الضفة الغربية سيغادرون عن طريق الاردن، اضافة الى المشاركين الاخرين من الشتات الذين سيصلون بيروت من اماكن اقامتهم.

لانه عض منازله على حلبة الملاكمة

وقف تايسون وتغريمه ٣ ملايين دولار وسحب رخصته

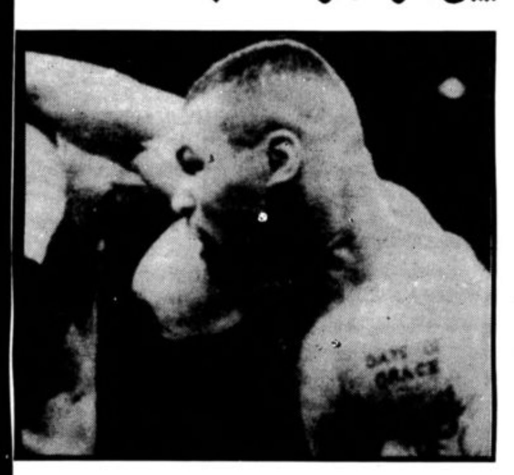
□ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – الوكالات – سحبت لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا رخصة الملاكم الامريكي، مايك تايسون، واوقفته لفترة غير محددة، وغرمته ٣ ملايين دولار، مساء امس الاربعاء، في لاس فيغاس (ولاية نيفادا).

واستبعد تايسون (٣١ عاما) من المباراة ضد ايفاندر هوليفيلد، على بطولة العالم للوزن الثقيل، حسب تصنيف الجمعية العالمية في ٢٩ حزيران الماضي، بعدما نزع واقي الفكين وعض هوليفيلد في اذنيه الاثنتين واعتبر خاسرا المباراة، فاوقفته لجنة الملاكمة المؤلفة من ٥ اعضاء برئاسة الطبيب الياس غانم، مؤقتا بانتظار اتخاذ العقوبات النهائية.

وكان تايسون حرص على عدم التعرض لايقافه مدى الحياة، فسارع الى الاعتذار علنا عن فعلته في اليوم التالي للحادثة. وقال غانم «ما اراه مفيدا في اعتذارات تايسون، بصفتي طبيبا، هو انه طلب مساعدته على اتباع علاج نفساني، لكن الاعتذار لا يغير ما حدث على الحلبة».

وكانت الجمعية العالمية للملاكمة، في بيان رسمي اصدرته، يوم الاثنين الماضي، في كاراكاس، استبعدت تايسون من تصنيفها.

وجاء في البيان: «بحسب قوانين الجمعية العالمية للملاكمة، لا يمكن لاي ملاكم ان يكون اسمه ضمن التصنيف اذا كان مستبعدا».



صـــوّان المرّيخ يحـــيّــر العلمـــاء!

● باسادينا و.ص.ف – تحتوي صخرة «بارناكل بيل» التي حللها الرجل الالي سوجورنر على سطح المريخ كثيرا من الصوان، الامر الذي ادهش العلماء الذين يتابعون مهمة المركبة الفضائية «مارس باثفايندر»، لان الاحجار النيزكية لـ «الكوكب الاحمر» التي التقطت على الارض لا تحتوي على الصوان ابدا.

وقال البروفسور رودواف ريدر من معهد ماكس بلانك الالماني للكيماء في باسادينا بكاليفورنيا «لم نكن نتوقع ان نرى صخرة تحتوي على هذه المكونات».

واضافت ان ثلث «بارناكل بيل» يتألف من الصوان والاخر من مادة فلدسبات والثالث من معدن الاورتوبيروكسان.

واضاف البروفسور ريدر الذي صمم مع زميله يوهانس بروبكتر المنظار الذي يعمل بأشعة ايكس وزود به «سوجورنر» «ان الصخرة غرانيتية أكثر مما كنا نتوقع».

وقال البروفسور ريدر ان وجود الصوان لا يمكن ان يفسر الا بتعرض الصخرة للذوبان مرارا ما يحل على الاعتقاد بان النشاط البركاني على المريخ كان طويلا جداً مع براكين انطفأت وعادت الى الاشتعال مرارا.

لكنه اوضح ان من المتعذر القول ان «بارناكل بيل» بركانية الاصل تماما. وهي تراكم رواسب او انها تشكلت من اصطدام نيزك. ووحدها دراسة تركيبة الصخرة ستتيح كشف السر.

في اي حال فان هذه العناصر المكونة متشابهة انما «بنسب مختلفة» من صخور القمر والارض.

وحيد القرن الابيض لن ينجو الا بتدخل عسكري!

● كينشاسا – و.ص.ف – اعلنت كيس هيلمان سميث، المسؤولة عن الحديقة الوطنية في غارامبا (شمال شرق)، ان وحيد القرن الابيض الشمالي وهو نوع نادر من هذه الحيوانات يعيش فقط في جمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقا)، مهدد بالانقراض بسبب عمليات صيد غير مشروعة تجري في هذه الحديقة.

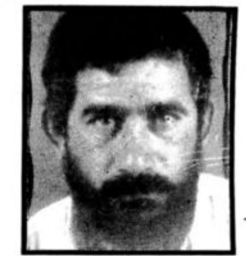
واوضحت هيلمان سميث عشية ندوة حول المحافظة على وحيد القرن الابيض «الوضع خطير وملح، يجب القيام بتدخل عسكري سريع لانقاذ الموقع المهدد».

واضافت ان عدد وحيد القرن في هذه الحديقة، وهي الوحيدة التي تملك هذا النوع من الحيوانات في افريقيا، تراجع من (٣١ الى ١٨) بسبب وجود لاجئين يفرون من الحرب من جنوب السودان مشددة على ان «الحرب تساهم ايضا في ادخال الكثير من الاسلحة والذخائر الى المنطقة».

وتابعت تقول ان الحرب ادت الى دخول عسكريين مكلفين حماية الحدود الى الحديقة الامر الذي ادى الى ارتفاع كبير في عمليات الصيد غير المرخصة للحصول على اللحم والعاج في الوقت ذاته.

وختمت هيلمان سميث بالقول ان الحرب الاخيرة في شرق البلاد ادت الى تلاشي مكافحة عمليات الصيد غير المشروعة.

عربية المحلية والعالمية
س السينمائي الـ (١٤)



* علي نصار * — * رشيد مشهراوي *

«لجنة الاربعين» انهم ساهموا بـ (٤) آلاف شيكل دعما للفيلم، على اعتبار انه لا توجد ميزانية لدعم مثل هذه المشاريع.

وفي نفس المسابقة يشترك فيلم «سجل اختفاء» للنصراوي ايليا سليمان، الذي حاز على عدة جوائز عالمية من مهرجانات سينمائية دولية. وكذلك فيلم «الاول يكون اخيرا» من اخراج مايا بار فينغلرنت، وهو باللغتين العربية والعبرية، ويتحدث عن نضال اهالي قريتي اقرث وكفربرعم من اجل عودتهم الى قريتيهم.

اما الفيلم الثالث الذي يشترك في مسابقة «بروح الحرية» فهو فيلم «رباب» الفلسطيني، الذي كتبه رشيد مشهراوي ومازن سعدة، وهو من اخراج انتونيا كاتشيا، ويتحدث عن معاناة المرأة الفلسطينية.

ويشارك المخرج الكندي من اصل فلسطيني (مواليد حيفا) ايزيدور مسلم بفيلمه «العالم الآخر في هذا العالم»، وهو من بطولة الفنان العالمي عمر الشريف.

ويذكر ان هناك (٤) افلام ايرانية تشارك في المهرجان من اخراج محسن محمالبوف، وهي «زمن الحب» و«سلام سينما» و«لحظة سذاجة» و«اعتزاز».

وعلم مراسلنا انه سيعرض فيلم عن حياة المغنية الراحلة ام كلثوم، من اخراج الامريكية ميخال غولدمان.

باحراق بيت عميل

ين جولانيين بالسجن الفعلي

محمود مهنا ابوصالح، ومنجد هاني سليم عواد، وادهم صالح الشوفي. يوم (٩/٥/٩٧) الى بيت سليم ابوصالح، بقصد اضرام النار فيه عقابا لتعاونه مع السلطات كما اعتقدوا

وكان بحوزة الاربعة وقود فدخل اثنان منهم الى البيت وأضرما النيران فيما انتظر الاخران في الخارج، ولم يغادر الاربعة المكان الا بعد تأكدهم من اشتعال النيران

الهواء... الملوّث!

يذكر ان ثاني اوكسيد الكبريت المنبعث من محركات الغاز الطبيعي، لا يتجاوز نسبة (١,٥٪) في مقابل (٤٪) لمحركات البنزين والمازوت. واوكسيد الكربون ايضا ينبعث من محركات الغاز بنسبة اقل من المحركات الاخرى.

وتسجل القاهرة نسبة عالية من تلوث الهواء هي بين «الاسوأ في العالم». وقد اظهرت دراسة رسمية نشرت في شباط الماضي ان نسبة تلوث الهواء في اثنين من احياء القاهرة تفوق بخمسة اضعاف النسبة المقبولة عالميا.

فكمية الغبار التي لا يجوز ان تتجاوز (٧٥) ميكروغرام في المتر المكعب في السنة وصلت في حي دار السلام الى (٩٢٦) ميكروغرام في شهر واحد والى (٥٢٨,٤) ميكروغرام في منطقة مقام السيدة زينب.

كما ان القاهرة موجودة على لائحة البنك الدولي للمدن التي يتعرض سكانها الى كمية مرتفعة جدا من مادة الرصاص.

وخلال التعديل الوزاري الاخير الذي اعلن عنه، أمس في مصر فقد اعلن للمرة الاولى عن تعيين وزير للبيئة.

حركة مقاومة التطبيع.. الى اين؟

* بقلم: صلاح عيسى *

* يسود الارتباك الحركة الشعبية لمقاومة التطبيع بسبب عدم تحدد مفاهيمها، في الوقت الذي يستعيد فيه سلاح المقاطعة فاعليته على الصعيد الرسمي، وهو ما يمكن ان يحول دون التناغم المطلوب بين الصعيدين الرسمي والشعبي، ويهدد بضياع - او تقليل - الثمار التي يمكن ان يجنيها العرب من هذا التطور الهام في موقف النظام العربي..

وليس هناك خلاف حول اهمية التمييز بين حركة مقاومة التطبيع على الصعيدين، صحيح ان الحركة على الصعيد الشعبي تملك حرية اكثر مما تملكه الحكومات العربية، بل ان قسما هاما من نشاطها ينبغي ان يتوجه نحو الضغط على هذه الحكومات لكي تلتزم بما وافقت عليه من قرارات صدرت عن الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري للجامعة العربية.

لكن من الصحيح كذلك ان هذه الحركة - على الصعيد الشعبي - مطالبة بان تحدد مفاهيمها وتضبط معاييرها لتوسع نطاق المنتمين اليها، ولتصبح حركة شعبية حقيقية، ذات تأثير قوي على مجريات الامور، لا مجرد حركة نخبوية، تقتصر على عدة مئات من المثقفين الذين يسعون للتميز على الآخرين بأنهم الاكثر تشددا في الوطنية، من دون ان يجلب موقفهم للوطن اي مكسب!.

وليس من الضروري ان تتطابق مفاهيم الحركة الشعبية لمقاومة التطبيع في كل الاقطار العربية، وكما ميزت قرارات المجلس الوزاري للجامعة العربي، في هذا الشأن بين اقطار يجب ان تلتزم بقرارات المقاطعة، وبين اقطار يجب ان تجمد العلاقات التي انشأتها مع اسرائيل قبل الاوان وعقب مؤتمر مدريد، وبين اقطار وقعت معها اتفاقيات سلام وترك لها الحرية في تبرير التطبيع، فان هذا التمييز مطلوب كذلك على الصعيد الشعبي، ولكن على اسس مختلفة، وخاصة بالنسبة للفلسطينيين، الذين لا نستطيع ان نطلب اليهم ان يعيدوا ارضهم التي استردوها من الاسرائيليين الى المحتلين مرة اخرى، بعد ان دفعوا، ودفعنا، ثمنا باهظا لاستردادها، وليس منطقيا، ولا هو ممكن، ان نطلب اليهم - الآن - مقاطعة هؤلاء الاسرائيليين وهم يحيطون بهم من كل جانب..

وبسبب عدم تحدد المفاهيم، رفض اتحاد كتاب الامارات، في اجتماع اخير له ان يتخذ قرارا يلزم اعضاء بعدم تطبيع العلاقات مع المثقفين الاسرائيليين بالمخالفة للسياسة الرسمية للامارات في اول ظاهرة من نوعها، تكون فيها الحكومة على يسار المثقفين!.

وبسبب عدم التحدد ذاك، قاطع المثقفون العرب، مؤتمرا دوليا لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، عقد في رام الله اخيرا، وحضره ادباء من امريكا الى تنجانيقا ومن كوبا الى الصين.. انطلاقا من مفهوم يرى ان السلطة الوطنية الفلسطينية ليست كاملة السيادة، ولذلك فهم يرفضون زيارتها ويرون ان بصم جوازات سفرهم بخاتم اسرائيلي، حتى لو كان ذلك في سياق دعم نضال الشعب الفلسطيني، هو جريمة تطبيع كاملة الاركان!.

ومع ان المسألة، كما يقول محمود درويش، مطروحة على جدول اعمال المثقفين العرب منذ سنوات، فان الحوار الجاد حولها، لم يبدأ بعد، لذلك شاعت وتشيع مفاهيم ساذجة، وصلت - كما يقول درويش - الى الحد الذي اصبح هناك من يعتقدون ان قراءة كتاب اسرائيلي.. هي تطبيع!.

وحتى الآن ما تزال الاجابات عن سؤال: ما هو التطبيع الذي نقاومه وفي اي سياق نقاومه، اقل مما ينبغي من حيث العدد، ومن حيث درجة الوضوح..

ولا تفسير لذلك الا ان السؤال صعب، وقد تقود محاولة الاجتهاد بالاجابة عنه، صاحبها للوقوع في خطأ يلقي به بين براثن المتشددين فيفهمونه بأنه صهيوني قذر.

وخلال الاسابيع التي اعقبت عاصفة كوبنهاجن، لم يغامر بالاجابة عن السؤال، من المثقفين المصريين، سوى ثلاثة فقط..

ذهب الاستاذ «سعد الدين وهبة» الى ان كل كلام او تعامل مع الاسرائيليين، هو تطبيع تنبغي مقاومته، بما في ذلك دخول الارض الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، والحالة الوحيدة التي يجيز فيها التعامل مع الاسرائيليين هي الهيئات والمنظمات الدولية، وحتى في هذه الحالة فهو لا يبادرهم بالكلام، او يدخل معهم في حوار، اللهم اذا اضطر للرد على ما يقولون.

وطالب الدكتور «سعيد النجار» - رئيس جمعية النداء الجديد منبر الليبراليين المصريين - بالتفرقة بين التطبيع الذي يؤدي لاضعاف مركز المفاوض العربي، وذلك الذي قد يكسب انصارا داخل صفوف العدو، وهو يرى ان اسوأ اشكال التطبيع هي العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل، لان حصولها على مزايا السلام، قبل ان تعيد الارض، لا يشجعها على اعادتها.

وربط الدكتور «اسامة الغزالي حرب»، بين التطبيع وقيام حالة سلام فالاقطار العربية التي ما تزال في حالة حرب مع اسرائيل، او ما تزال المفاوضات بشأنه جارية بين الطرفين، لا يجوز لها ان تدخل في اية علاقات معها، وهو يطالب بالتمييز بين التفاوض والتطبيع، فقيام رجال اعمال مصريين بالاستثمار في اسرائيل هو تطبيع ولكن مقابلة وفد منهم لـ «نتنياهو» لاعلامه بأن سياسته تشكل عقبة في سبيل السلام ليس تطبيعا ولكنه تفاوض.

وغناء مطرب مصري في اسرائيل هو تطبيع، ولكن غناء هذا المطرب ذاته في الضفة وغزة، هو اسهام في دعم صمود الشعب الفلسطيني على الرغم من انه يتم بتأشيرة اسرائيلية!

وقد تكون الاجابات خاطئة، او ناقصة، ولكنها على اية حال بداية قد تشجع آخرين على الاجتهاد في الموضوع، قبل ان يرتد سلاح مقاومة التطبيع الى صدورنا، بدلا من ان يتجه الى صدور العدو.

المهم ان يكون اجتهادا لا عصابا.. وسياسة لا تهريجا!.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)



استفزاز المستوطنين في الخليل محاولة لاختبار الموقف العربي

* بقلم: عبد الرحيم الريماوي *

لا تقتصر الاهانة على مسلمي الخليل، بل تطال ما يقارب المليار مسلم، هذا ما عبر عنه احد المجتمعين في مدينة الخليل في الاجتماع الذي بحث فيه قيام المستوطنين اليهود بتوزيع ملصقات تسيء للاسلام والرسول والقرآن. لاجل ذلك اعتذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن هذه التصرفات نيابة عن الشعب الاسرائيلي ويهود العالم.

والذي نلاحظه هنا ان مستوطني الخليل يريدون جر «اهل الخليل» الى لعبة الفعل ورد الفعل في محاولة يائسة لاستخدام الدين في الحرب القائمة ما بين المستوطنين واهالي المدينة.

لقد امتص سكان الخليل الصدمة، وكذلك الحال مع باقي ابناء الشعب الفلسطيني واعتبروا ان هذه التصرفات لا يقوم بها الا كل من لا خلق له، ولا يقوم بها الا المهزومون. هؤلاء المستوطنون الذين لم يتركوا اي حبل او خيط حتى ولو كان واهيا مع الخلايلة، ولما كانوا يعرفون جيدا انهم لن يستطيعوا طرد السكان العرب فانهم يريدون ان يجعلوا رحيلهم عن المدينة رحيلا دمويا.

ورغم ان هذا التصرف ازعج المؤسسة السياسية الرسمية في اسرائيل الا ان حكومة اسرائيل اليمينية احسنت استخدام اخطاء المستوطنين، و«رب ضارة نافعة» لرئيس الحكومة الاكثر استفزازا للفلسطينيين والعرب. ان الكرة الآن هي في الملعب العربي، من حيث رد الفعل الذي بدا عاديا جدا، كأن لسان حالهم يقول هذه مشكلة داخلية بين الخلايلة واليهود. ان قياس اسرائيل لاثر رد الفعل العربي والاسلامي ايضا والعالمي يعطيها فرصة ذهبية لاستطلاع التأثير السياسي الذي احدثه تصرف مستوطني الخليل.

وهذا يعني ان اسرائيل تسقينا، عربيا، الدواء المر قليلا قليلا، واذا تذكرنا قرار الكونغرس الامريكي في اعتبار القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل تتضح الصورة اكثر.

لقد مثل الشعور الديني دوما هاجسا خطيرا عند اسرائيل منذ قيامها، فهي في الوقت الذي تستخدم فيه الدين اليهودي لاستقدام يهود العالم الى فلسطين، فهي على الجانب المقابل، ترى، ان احداث حرب دينية مع المسلمين امر بالغ الصعوبة، لان اسرائيل وقتها ستواجه المليار مسلم. وعلى ذلك حاولت اسرائيل قدر استطاعتها ابعاد الشعور الاسلامي عن القضية الفلسطينية، بحيث ان التعامل مع الوطنيين العلمانيين والقوميين العرب، اسهل من التعامل مع الجماعات الايديولوجية المنطلقة من وجهة النظر الدينية. ولم يحدث ان هوجم الاسلام وشعاراته، الا في حالات المواجهة مع الحركات الدينية الفلسطينية المسلحة: حماس والجهاد الاسلامي.

ان الموقف العربي الرسمي والشعبي تجاه استفزازات مستوطني الخليل، يعطي الحكومة الاسرائيلية الحالية ضوءا اخضر كي تستمر في العناد ووضع العقدة في المنشار، ولذلك فان السياسة الاسرائيلية سوف تظل على ما هي عليه، لان احدا لم يؤثر بشكل ملموس عليها، ان اسرائيل تختبر الموقف العربي لما هو اخطر في المرحلة القادمة، خصوصا فيما يتعلق بمسألة القدس. وهي تنظر الى احداث فتنة بين الجماهير العربية والحكومات، لاجل جر المنطقة نحو التطرف السياسي كي تدير وجهها نحو الغرب لتقول له: انظر الى هذا العالم العربي الذي نفتح ايدينا له بالسلام!

كل استعمار الى زوال

* بقلم: جان زهر *

ما يجري في الخليل ليس مجرد اخلال بالنظام، انها هبة شعبية قوية، ودافيد ليفي يحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية ونتائج المواجهات!

«هدّي عن حصانك يا دافيد»، وقد كان احرى بك القاء اللوم على مسببي هذه المواجهات، بالاختصار على الحكومة التي تشارك حضرتك فيها، والتي يقف على رأسها نتنياهو، وكان احرى ان تلقي اللوم على الاستفزاز الذي قام به رئيس حكومتك في البناء على جبل ابو غنيم، وكان احرى ان تلقي اللوم على مواصلة نهب المستوطنين للاراضي الفلسطينية، الذين وصلت وقاحتهم واستفزازهم العنصري درجة تصوير النبي محمد (صلعم) على صورة خنزير، ولا يمكن ان يكفي اعتذار نتنياهو وغيره لاضماد النار التي اشعلها المستوطنون المدعومون من جيش الاحتلال.

ويبدو ان المستوطنين، والذين يناصرونهم لم يكتفوا بهذا بل قاموا برسم مريم العذراء كرأس بقرة، وهل يمكن ان يدل هذا الا على الانحطاط في الاستهتار بالاديان، ولا حاجة للتنبؤ بما سيكون عليه رد فعل السلطات لو كان الامر يتعلق بالديانة اليهودية واقترفه عربي. وحتى شولاميت الوني لم تسلم من التهجم وحتى الشتم عندما عبرت عن رأيها في بعض ما ورد في التوراة، ولم يسلم شمعون بيرس ايضا عندما ذكر امرا بشأن الملك داود.

ان التهديد الذي يطلقه قادة عسكريون وغيرهم باعادة احتلال المدن الفلسطينية، «وكلما دق الكوز بالجرة»، لن يخيف الشعب الفلسطيني المتمرس من جهة، ولن يخرج حكومة نتنياهو من المأزق الذي ادخل العملية السياسية فيه من جهة اخرى. واما اعتقاده، الذي صرح به مرات كثيرة، بان الفلسطينيين لن يتجرأوا على الإنتفاض لانهم يعرفون ان في اسرائيل حكومة اخرى سوف تضرب بيد من حديد، فلا بأس من تذكير نتنياهو ان الانتفاضة قامت عندما كانت حكومة الليكود في الحكم واما الوحشية المتناهية التي تجسدت في القبض على بضعة اطفال، وقيام مستعربي نتنياهو بالتناوب على ضربهم بوحشية، فانه ليس فقط لن يخمد النار المتأججة في قلوب الفلسطينيين ضد الاحتلال، انما سوف يزيدها اشتعالا.

ان التباهي والتماهي والافتخار الذي ابدته السلطات الحكومية العسكرية والمدنية، بممارسات المستعربين، انما يقدم للعالم اجمع صورة واضحة عن نوعية حكومة اسرائيل، وشكل «السلام» الذي تريده.

ان حكومة اسرائيل تعرف جيدا بان اعادة احتلال المدن الفلسطينية سوف تكون له عواقب وخيمة محلية وفي المنطقة بأسرها. ولا بديل عن العودة الى المفاوضات، التي لن تكون الا اذا تنازلت حكومة اسرائيل عن اطماعها التوسعية والا اذا انسحبت الى حدود حزيران ٦٧ واعترفت بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

كل استعمار واحتلال الى زوال وتقصير الطريق هو في مصلحة شعبي هذه البلاد والمنطقة كلها.

(حيفا)

دراسة اجراها د. حسين شعبان عن:

«ازمة البطالة لدى الفلسطينيين في لبنان»

٥٪ فقط يعملون بشكل مستقر

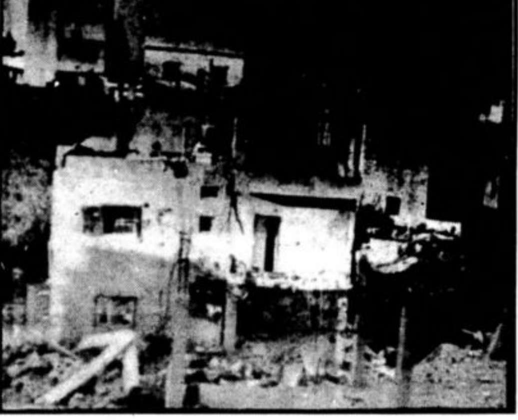
* اظهرت دراسة حديثة عن «ازمة البطالة لدى الفلسطينيين في لبنان»، ان ٥٪ يعملون بشكل مستقر والباقي اما عاطلون عن العمل واما مياومون.

وبينت هذه الدراسة التي اعدها الدكتور حسين شعبان وهو باحث مختص بالشؤون الفلسطينية في لبنان، ونشرتها صحيفة «السفير» البيروتية ان مصدر المأساة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، سببها تدني مستوى الدخل لديهم، وهو يرتبط بالعمل وكل ما يحيط به من ظروف.

واضافت الدراسة التي اعتمدت في معلوماتها على وثائق من اعداد «الاونروا» ان اللاجئين في لبنان يعاملون على انهم اجانب لا حقوق لهم، الامر الذي جعل من البطالة ظاهرة ملازمة وعضوية للاجئين في لبنان، والذي عكس نفسه مستوى دخل هؤلاء، وبالتالي مجمل حياتهم المعيشية والاقتصادية.

ورأت الدراسة، ان معالجة البطالة وايجاد الحلول لها لا يمكن ان تتم بمعزل عن القوانين اللبنانية، خاصة وان الفلسطينيين في لبنان قوة بشرية نشيطة، وذلك من ناحية ارتفاع عدد القادرين على العمل، ونسبتهم العالية الى اجمالي عدد اللاجئين، كما ان اللاجئين يعتبرون من اصحاب الكفاءات والمهارات العالية، وفي كافة المجالات الاقتصادية.

وقالت، لان اللاجئ الفلسطيني في لبنان يولد عاطلا عن العمل، على الرغم من الكفاءات والمهارات والتعليم الذي تسعى اسرته لتحقيقه له، فان معالجة هذا الموضوع تكتسب اهمية استثنائية.



● مخيم تل الزعتر الفلسطيني (صورة من الارشيف) ●

اليد العاملة وحجمها وتوزيعها:

وقسمت الدراسة اليد العاملة الى قسمين:

اولا: اليد العاملة حجمها وتوزيعها حسب الفئة العمرية: يشكل اللاجئون الفلسطينيون ما نسبته (١٠,٢٪) من عدد سكان لبنان خلال (١٩٩٦) ويبلغ عددهم (٣٥٢,٦٦٨) نسمة، وتشكل القوة العاملة ما نسبته (٦٦,٦٦٪) من عدد الفلسطينيين، اي اولئك الذين تتراوح اعمارهم من ١٦-٦٥ عاما.

ولاحظت ان (٧٥,٧٠٪) من القادرين على العمل هم من القوة الشابة، والاكثر حيوية، وفي سن العطاء، ويشكل الشباب من سن ٢١-٣٠ الغالبية المعتبرة قياسيا بالفئات العمرية الاخرى.

واشارت الدراسة الى ان المرأة العاملة تشكل ما نسبته (٤٩,٣٨٪) من حجم القادرين على العمل، وتشكل النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢١-٣٠ الغالبية المعتبرة بين الفئات العمرية المختلفة، في حين ما اذا اخذنا بعين الاعتبار ان جزءا لا بأس به من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٦ عاما سيلتحقون بسوق العمل، فان الحجم الاجمالي للقادرين على العمل سيرتفع ويلامس عتبة ٧٠٪.

ثانيا: اليد العاملة وتوزيعها حسب المناطق اللبنانية ومكان السكن: فقد تحدثت الدراسة عن مطلع الخمسينات، حين عملت الحكومة اللبنانية وبالتنسيق مع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» على توزيع اللاجئين على مختلف المناطق اللبنانية، وقد سعت سياستها على ابقاء الفلسطينيين في حالة عزلة وفي مناطق نائية نسبيا، وهكذا فان عملية التوزيع هذه تركت اثرها على نمط الحياة الاقتصادية وفرص العمل للاجئين.

وفي هذا السياق، شددت الدراسة على اهمية الاخذ بعين الاعتبار ان النسبة الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين هي في تجمعات فلسطينية مستقلة، وتقسم الى مخيمات اقامتها «الاونروا» واخرى تشكلت بفعل الظروف التي كان العمل احد اسبابها الرئيسية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن تجمع الفلسطينيين في منطقة شبريحا/ قرب صور، قد تشكل بمبادرة من كاظم الخليل الذي كان وعائلته يمتلك مساحات واسعة في منطقة صور، حيث سمح للاجئين بالاقامة معه في تلك المناطق مقابل العمل (المجاني في كثير من الاحيان) في بساتين الليمون والموز، التي كان يملكها، ويلاحظ ان الكثير من مالكي الارض والبساتين يشترطون على اللاجئين بناء بيوت اسطحها من (الزينك، معدن رقيق) كما في منطقة البرغلية قرب صور على سبيل المثال لا الحصر.

وخلصت الدراسة الى ان ما نسبته ٦٦,٤٪ من القوة الفلسطينية القادرة علي العمل تعيش في مناطق تعتمد على الزراعة بدرجة رئيسية.

اللاجئون وحق العمل:

واوضحت الدراسة ان التقديرات تختلف كما الارقام حول البطالة في صفوف اليد العاملة الفلسطينية باختلاف الهيئات المختصة والباحثين، وكثيرا ما تتناقض هذه التقديرات والارقام بحيث تجعل الاقتراب من الحقيقة امرا مستحيلا.

وتابعت، اذا كانت البطالة ظاهرة عامة ملازمة للفلسطينيين في لبنان في الوقت الراهن بحده الادنى، حيث تشير احصاءات «الاونروا» الى ان نسبة البطالة مطلع العام ١٩٩٥، بلغت ٤٠٪ بعد ان كانت وحسب المصادر ذاتها تتراوح ما بين ٣٥-٤٠٪ عام ١٩٩٢، الا ان ايا من المؤسسات والاجهزة الرسمية لم تحاول الاقتراب من هذا الموضوع لا بشقه الفلسطيني ولا اللبناني، ويبقى الامر في اطار الدراسات والابحاث الفردية.

وذكرت الدراسة، ان البطالة تعتبر جزءا عضوا عند اللاجئين، لما لها من علاقة بالقوانين اللبنانية بشكل عام، وقوانين العمل بشكل خاص. فمن وجهة النظر القانونية البحتة، فان الفلسطينيين لا يتمتعون بحرية التنقل والانتقال كما بحق العمل، وهكذا فان العامل الفلسطيني ملزم بالحصول على ترخيص عمل (اجازة عمل) يصدر عن وزارة العمل اللبنانية، اما الحصول على الترخيص (الاجازة) فهو عبارة عن عملية بيروقراطية معقدة تستهلك الوقت والاعصاب، الامر الذي يدفع الكثير من الفلسطينيين للتخلي عن العمل بمجرد طلب الاجازة منه.

وافادت ان عدد اجازات العمل التي منحتها وزارة العمل اللبنانية للاجانب خلال ١٩٩٤، كانت (٤٠,٣٧) وكان توزيعها على سبيل المثال لا الحصر على النحو التالي، نصيب الفلسطينيين منها (٣٥٠) اجازة فقط، في حين كان نصيب السودانيين (٤١٧) المصريين (١٥,٥٦٤)، السوريين (٢٠٥٤) الاردنيين (٥٤٧) الاتراك (٢٥١٢) الباكستانيين (٣٥٢) الايرانيين (٢٥٠) الاثيوبيين (٣٣٣) اما عدد الاجازات التي حصل عليها الفلسطينيون خلال ١٩٩٢، فقد بلغت (١٩٢) اجازة، ثم ارتفعت الى (٣٢٧) اجازة خلال ١٩٩٣ اي بزيادة قدرها ٧٤,٦٪ عن السنة التي سبقتها.

واضافت الدراسة ان حجم اليد العاملة الفلسطينية بلغ خلال ١٩٩٦ (٢٣٥,٠٨٨) نسمة، وهكذا فان ١٤,٠٪ فقط من اليد العاملة الفلسطينية يتمتعون بحق العمل الممنوح لهم بترخيص خاص (الاجازة) اضافة الى هذه النسبة فان هناك ١,٠٣٪ من اليد العاملة تعمل لدى وكالة الغوث (الاونروا) كمدرسين واطباء ومهندسين وسائقين وغير ذلك، حيث بلغ عددهم خلال ١٩٩٥ حوالي (٢٤٥٠) موظفا فلسطينيا تقريبا.

وقال معد الدراسة، اننا اذا اضفنا ما نسبته (٣,٥٪) من الفلسطينيين الذين يعملون في مجالات لا تحتاج الى ترخيص عمل في الوقت الراهن بحده الادنى مثل الضمان (للاراضي الزراعية) تربية الماشية وبعض المشاريع الصغيرة داخل المخيمات، متعهدين يعملون على حسابهم الخاص، وموظفي الهلال الاحمر الفلسطيني الذين يبلغ عددهم حوالي (٦٠٠) موظف، فان النسبة لن تزيد عن سقف ٥٪ من اجمالي اليد العاملة الفلسطينية.

وبينت الدراسة ان نسبة البطالة هي اكثر انتشارا في صفوف الشبان ١٨-٣٠ عاما، اي تلك الكفاءات والمهارات التي لم تكتسب الخبرة والمهارة الميدانية.

تفاقم البطالة واسبابها:

اوضحت الدراسة ان مطلع العقد الاخير للقرن العشرين، كان بداية نمط جديد للعلاقات اللبنانية الداخلية والاقليمية والدولية، فمن الناحية الاقتصادية انطلقت ورشة اعادة الاعمار التي تتسم بالشمولية وحالة نهوض اقتصادي لا مثيل له. وقد كان التشغيل، اي الايدي العاملة، وتراجع البطالة احد المظاهر الرئيسية لهذا الواقع، لكن هذا الواقع لم ينعكس على اليد العاملة الفلسطينية ولعدة اسباب ابرزها التالية:

- القوانين اللبنانية (قوانين العمل) لم يطرأ عليها اي تغيير فيما يتعلق بالفلسطينيين.
- مضايقة الكفاءات الفلسطينية التي كانت تعمل بدون مراعاة القوانين اللبنانية.
- قرارات وتوجهات الحكومة اللبنانية الجديدة، التي تقيد سفر الفلسطينيين الى الخارج او دخولهم. فخلال ايلول ١٩٩٥، اتخذت وزارة الداخلية اللبنانية قرارا يحمل رقم ٤٧٨ منعت بموجبه سفر اللاجئين الى الخارج او عودتهم بدون حصولهم على اذن مسبق.
- تراجع وإغلاق فرص العمل لليد العاملة الفلسطينية في البلدان العربية.
- تدفق اليد العاملة الاجنبية والعربية الى لبنان.
- تراجع فرص العمل في المؤسسات الفلسطينية والدولية.

كيف يعيش اللاجئون الفلسطينيون:

ورأى معد الدراسة قبل الحديث عن «فرص العمل المتوفرة» للفلسطينيين انه لا بد اولا من اخذ توزيعهم الجغرافي بعين الاعتبار، حيث ان النسبة الكبرى منهم تعيش في المخيمات او محيطها، وتتركز بدرجة كبيرة في الجنوب اللبناني والشمال، ثم في بيروت والبقاع والمناطق الثلاث باستثناء بيروت، يعتمد اقتصادها على الزراعة (الحمضيات، الموز، الخضار) ومنذ مطلع الخمسينات اتجه الفلسطينيون في المناطق الثلاث الى العمل الزراعي، ويمكن القول ان العمل اليدوي من رعاية الاشجار والتربة خلال فصل الصيف والخريف وقطف الثمار خلال فصل الخريف، والشتاء والربيع، كان من اختصاص العمال الفلسطينيين للاسباب التالية:

- ان العمل يومي لا يتقاضى العامل فيه اية مكافآت او خدمات اضافية، والسبب في ذلك ان هذا العمل لا يتطلب كفاءات او مهارات ما، وقبل هذا وذاك فان هذه الانواع من العمل لا تحتاج الى ترخيص عمل.
- تدني الاجور، لقد كانت وما زالت اجور هذا النوع من الاعمال، وعلى الرغم

(البقية على ص ١٣)

السلام في ظل فرض الامر الواقع

* بقلم: مارون سامي عزام *

منذ تولي نتنياهو رئاسة الحكومة في اسرائيل وهو «يتنطط» من قمة لاخرى، استطاع تحطيم الرقم القياسي في عقد القمم الدولية والعربية، في واشنطن وحاجز ايرز، عمان، حتى قمة مبارك - نتنياهو في شرم الشيخ، كانت قمة من اجل انقاذ العملية السلمية المتأزمة، واعتقد مبارك ان بامكانه الحصول من نتنياهو على «كلمة زلام» من اجل ايقاف بناء المستوطنة في جبل او غنيم ولو مؤقتا الا انه رفض، لان كونغرسه الحكومي «العظيم» سيصدر حق نقض هذا القرار، ولكن «تيتي، تيتي..»، ومن ازمة سياسية عسيرة الى ازمة سياسية ائتلافية اعسر منها، لدرجة ان العملية السلمية تكاد تكون الضحية، على مذبح نتنياهو الائتلافي، الذي يذبح بتصريحاته وعناده حتى مستقبل اصدقائه.

ان سياسة الامر الواقع هذه، التي ترسخت دعائمها مع وصول نتنياهو الى قيادة الدولة قد اوقفت جميع المسارات السلمية، والنمو الاقتصادي في تباطؤ شديد، مما ادى الى ازدياد البطالة، هبوط حاد في السياحة،والمستثمرون الاجانب يتجنبون الاستثمار في اسرائيل، والاجهزة الامنية بدأت تحضر نفسية الشعب للحرب.

هذه هي بعض العوامل والدوافع الحقيقية التي وضعت عملية السلام برمتها تحت غطاء سياسة الامر الواقع، التي تأبى امريكا ازاحته عن رأس نتنياهو، وكلينتون وفعاليته الوساطية تدهورت وتزعزعت لدى العرب، في ظل سياسة الامر الواقع ، اسند اليه نتنياهو دورا اكثر فاعلية، فبعد ان كان كلينتون في عهد حكومة بيرس- رابين، مصمم ديكور في مكان توقيع الاتفاقيات مع الفلسطينيين، صار اليوم الطبيب الخاص لغرفة عمليات نتنياهو الطارئة، مثل قضية فتح النفق في ايلول العام الماضي، الاتفاق الاحادي الجانب على حجم «النبضة الاولى»، واعسر عملية تورط فيها نتنياهو هي الاستيطان في جبل ابو غنيم، يعني اشغل العالم بالاعيبه السياسية، كي يظهر لهم حيويته الشبابية متخيلا انه يمارس رياضة ركوب الخيل، في ميدان السباق، لا يدري بعد انه يمارس رياضة ركوب دراجة الخطر النارية، التي ستوصل دولة اسرائيل الى حد المواجهة مع اوروبا عامة والعالم العربي خاصة، يعني ان العريس نتنياهو يريد ان يكون صاحب العصمة الوحيد. لا يريد حتى اشراك اوروبا في عملية الوساطة، يريد فقط وساطة امريكا و«روس اللي مش عميبرص على نتنياهو».

خلال عام بنى نتنياهو له عريضة من التعنت والتزمت العقائدي القديم، تحميه من سهام النقد الحاد الذي يوجهه له العالم، لم تشهدها دولة اسرائيل منذ قيامها، وخلال عام وضع نتنياهو اسرائيل في عزلة دولية وعربية، اذ دخلت جميع نشاطات التطبيع التجاري مع دول المغرب والخليج العربي في مرحلة التباطؤ، وكل هذا جراء سلام نتنياهو في ظل سياسة الامر الواقع، على الصعيد الداخلي نصب له بعض اعضاء ائتلافه الحكومي، فخا سياسيا اسمه «الجبهة من اجل ارض اسرائيل الكاملة» بزعامة ميخائيل كلاينر، وتهدف هذه الجبهة الى عرقلة «خطوات نتنياهو» مع الفلسطينيين، مثل خلق توأم لجبل ابو غنيم اكراما للفلسطينيين وكأنها «ارض ابوه»، من ضمن فعاليات خيمة الاعتصام.

هذا ناهيكم عن سياسة التضليل الشهير بها نتنياهو، اعلاميا وسياسيا، التي جعلت كلينتون ومبارك يستاءان من وعوده الكاذبة، حتى صار كلينتون يعرج سياسيا امام العالم والعرب يتكئ على عكاز اولبرايت، حتى رئيس الدولة وايزمن «راح في الدوكي» اذ صار وسيطا جانبيا آخر بين عرفات ونتنياهو انضم مؤخرا الى جاهة الوسطاء، يحاول وايزمن قدر الامكان ترميم صرح عملية السلام الذي كاد ان يهدمه «صاحب الدم الحامي» نتنياهو، الا أنه «مش مكيل في صاع حدا»، حتى مبارك الذي كان الاكثر تطرفا تجاه نتنياهو، رأى من واجبه ان يكون محورا حواريا آخر بين الطرفين بواسطة مبعوثه اسامة الباز، طبعا بعد صاحب الرفعة الامريكي كلينتون، اذن هذا هو الوضع الموجود حاليا على الملعب السياسي، في ظل سياسة الامر الواقع، اتفاقيات على وشك ان تصبح مجرد نياشين شرف رمزية يعلقها نتنياهو على صدره، وهو يجلس فخورا في «صومعة» سلامه الآمن، تظللها سياسة الامر الواقع.

(شفاعمرو)

واخيرا تم تسجيل فريق هبوعيل عرابة في الاتحاد العام لكرة القدم!

□ بعد تأخير دام اكثر من اسبوعين تم، اخيرا تسجيل فريق هـ. عرابة في الاتحاد العام لكرة القدم. وجاء التسجيل بعد عقد جلسة خاصة لادارة مجلس عرابة المحلي وادارة الفريق السابقة.

وباستثناء الاداري محمود الصح الذي اعلن استقالته من فريق الكبار ليستمر مع فريق الشبيبة والاشبال، سيستمر اعضاء الادارة السابقة بالاضافة الى، صالح عاصلة، حسين الحاج، محمود ياسين، محمد منصور نصار، علي فضل عاصلة، جميل دراوشة، علي احمد نصار وعطا عاصلة، في الادارة للموسم القادم.

ويفيد مراسلنا، انه رغم تسجيل الفريق، ما زالت هناك مشاكل عديدة عالقة اذ يمر الفريق بأزمة مالية خانقة، ولم تتعاقد الادارة مع اي لاعب لغاية الان ولم يتم الاتفاق مع مدرب ولا يوجد ملعب بيتي للفريق.

في ظل هذه الظروف القاسية للفريق ستعقد الادارة الجديدة اجتماعا مع المجلس المحلي لتحديد وجهة نظر الفريق. لننتظر ونرَ!

(عزات شلاعطة)

في دير حنا:

تحضيرات جدية في فريق هبوعيل للموسم القادم

□ تعاقدت ادارة هبوعيل دير حنا (درجة ثانية) مع المدرب ابراهيم منصور للموسم الثالث على التوالي، بعد اتصالات مع المدرب وحيد ياسين كادت تثمر التعاقد معه. كما وتعاقدت ادارة الفريق الديرحناوي مع اللاعبين مشهور نعيمة وياثير ابوطبول واسامة بكرية ليكملوا المشوار مع الفريق لموسم آخر.

كما وتم الاتفاق، هذا الاسبوع، مع مهاجم عربي آخر لينضم لصفوف الفريق، وقد رفض الاداري طارق حجو الكشف عن اسمه الى ان يتم التعاقد معه رسميا.

كما وتجري ادارة الفريق مفاوضات جدية جدا مع اللاعب سليم دراوشة (اكسال) وبات تعاقده مع الفريق قريبا جدا. وبالمقابل يقوم مجلس دير حنا المحلي بتجهيز الملعب قبل بداية الدوري. وسيبدأ الفريق تدريباته في ١٥ من الشهر الجاري. اما معسكره التدريبي فسيقيمه في رومانيا منتصف الشهر القادم.

ويقول طارق حجو ان هدف الادارة هو بناء فريق قوي ليحتل مرتبة متقدمة جدا وبالتالي اذا تم الصعود الى الدرجة الاولى فلن يرفضه احد في دير حنا.

(عزات شلاعطة)

احتمال عودة مارادونا الى المنتخب الارجنتيني

□ بوينس ايرس - لم يستبعد رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم، خوليو غروندونا، امكانية عودة دييغو مارادونا، الى المنتخب اذا اثبت مع فريق بوكا جونيورز انه ما زال يحتفظ بمؤهلاته السابقة.

وصرح غراندونا لاذاعة بوينس ايرس «اذا استطاع مارادونا، الذي عاود التدريب، الاثنين الماضي، مع بوكا جونيورز بعد غياب ١١ شهرا، ان يتألق من جديد فانه بكل تأكيد سيعود الى منتخب الارجنتين».

واوضح ان القرار الاخير في هذه المسألة يعود الى المدرب دانيال باساريللا. بيد ان العلاقات بين المدرب واللاعب ليست على ما يرام.

ويذكر ان مارادونا وباساريللا، لعبا معا في مونديال المكسيك (٨٦)، حيث فاز المنتخب الارجنتيني بكأس العالم، بعد ان هزم المنتخب الالماني بالنتيجة ٣:٢.



* مارادونا *

رغم النشر اليومي المكثف في الصحف العالمية:

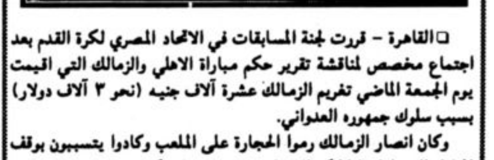
ما زال امر انتقال رونالدو لانتر ميلان عالقا!

□ ميلانو (ايطاليا) - اكد رئيس نادي انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي، امس الاربعاء، انه واثق من ان رونالدو، مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم وفريق برشلونة الاسباني السابق سيلعب الموسم المقبل مع انتر ميلان.

واضاف موراتي «ليس هناك سوى مخرج واحد، والمسألة مسألة وقت ليس الا»، وقال انه واثق في قرار الاتحاد الدولي للعبة، الذي يجب ان يحسم النزاع بين الانتر وبرشلونة المرتبط رونالدو معه بعقد حتى عام ٢٠٠٤.

وتابع «نحن واثقون كل الثقة في الاتحاد الدولي، لقد احترمنا الانظمة ودفعنا المبلغ ونريد في ان يحترم الاخرون الانظمة على غرار ما فعلنا».

الاتحاد المصري يغرّم الزمالك ويوقف لاعبه صبري لاجل غير مسمى



□ القاهرة - قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم بعد اجتماع مخصص لمناقشة تقرير حكم مباراة الاهلي والزمالك التي اقيمت يوم الجمعة الماضي تغريم الزمالك عشرة آلاف جنيه (نحو ٣ آلاف دولار) بسبب سلوك جمهوره العدواني.

وكان انصار الزمالك رموا الحجارة على الملعب وكادوا يتسببون بوقف المباراة التي ادارها الحكم الاسباني، خوسيه مانريكه.

وهددت لجنة المسابقات الزمالك، بنقل مبارياته خارج القاهرة او اقامتها من دون جمهور في حال تكررت حوادث الشغب.

واحالت اللجنة لاعب الزمالك محمد صبري، الى التحقيق واوقفته الى اجل غير مسمى لحين انتهاء التحقيق معه لما بدر منه تجاه الحكم عقب اشهار البطاقة الحمراء له، وانذرت اللجنة زميله احمد الكاس.

أما اسامة عرابي لاعب الاهلي الذي حصل على بطاقة حمراء هو الآخر، فقد اوقفته اللجنة مباراة واحدة.

المغربي بصير من الهلال الى ديبورتيفو كورونا (الاسباني)

□ الرباط - وقع مهاجم منتخب المغرب لكرة القدم والهلال السعودي صلاح الدين بصير (٢٦ عاما)، امس الاول الثلاثاء، عقدا لمدة خمس سنوات انتقل بموجبه الى ديبورتيفو كورونا الاسباني من دون ان تعرف اية تفاصيل عن قيمته.

وكان بصير الذي انتقل الموسم الفائت الى صفوف الهلال قادما من الرجاء البيضاوي فسخ عقده مع النادي السعودي.

ويلعب المدافع المغربي الدولي نور الدين النيبت، ايضا، في صفوف ديبورتيفو كورونا الذي انتقل اليه من سبورتينغ لشبونة البرتغالي.

وسبق للحارس الدولي السابق، بادو الزاكي، ولاعب الوسط، محمد التيمومي، ان لعبا في اسبانيا.

يذكر ان ديبورتيفو حل ثالثا في بطولة اسبانيا وسيشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

دورة فرنسا:

فوز الالماني تسابل بالمرحلة الثالثة

□ بلوميليك (فرنسا) الوكالات - فاز الالماني، اريك تسابل، بالمرحلة الثالثة من دورة فرنسا الدولية للدراجات، امس الاول الثلاثاء، بين فير وبلوميليك، لمسافة ٢٢٤ كم لكن الايطالي ماريو تشيبوليني الفائز بالمرحلتين الاولى والثانية احتفظ بالقميص الاصفر.

وسجل تسابل ٣٣، ٥٤، ٤ ساعات بمعدل سرعة ٤٥،٦٢٨ كم في الساعة الواحدة.

وسجل الوقت ذاته ٢٠ دراجا.

وهنا النتائج:

١- الالماني اريك تسابل	٣٣، ٥٤، ٤ساعات
٢- البلجيكي فرانك فاندنبروكه	الوقت ذاته
٣- الدانماركي بيارن رييس	الوقت ذاته
٤- الفرنسي لوران جالابير	الوقت ذاته
٥- الايطالي دافيدي ريبللين	الوقت ذاته

- الترتيب العام:

١- الايطالي ماريو تشيبوليني	١٢، ١٠، ١٦س
٢- الالماني اريك تسابل	بفارق ١٤ ث
٣- البريطاني كريس بوردمان	بفارق ٢٧ ث
٤- الالماني يان اولريخ	بفارق ٢٩ ث
٥- البلجيكي فرانك فاندنبروكه	بفارق ٣٣ ث

يا جذور الوطن - بقلم: جميل عرفات

الحمراء - (عرب الصقر)

احداثياتها ٢٠٤-١٩٦

كانت مضارب وبيوت عرب الحمراء تقع الى الجنوب من مدينة بيسان وسميت بهذا الاسم نسبة الى سكانها من عشيرة (الحمراء) من فروع قبيلة الصقر التي استقرت في الجهة الجنوبية من غور بيسان وقد عرفوا باسم (آل الملاك).

وجاء في كتاب ولاية بيروت القسم الجنوبي - لمحمد رفيق ص ٣٩٦ ما يلي «ان عشيرة الصقور ضربت خيامها في المحل المسمى (حمرة الصقر)، منسوبة لعائلة (فضول) التي جاءت قديما من نجد ويدعي ابناء العشيرة انهم من بني العباس ورئيسهم هو «يوسف بن عرسان بن مطلق بن سعد بن جعدان بن رسلان بن جبر بن سليمان بن حسن بن رباح بن صقر ملاك». وقد اشتهر بين البدو ان عشيرة (ملاك) حكمت في المنطقة المسماة نقرة وفي تلك الجهة حارب (جبر) احد اجدادهم قبيلة السردية وانتصر عليهم قبل حوالي (٣٠٠) سنة فانتقمت الحكومة التركية للسردية وقتلته وخلفه جعدان في رياسة الصقرية.

ولا يزال شعراء العشيرة ينظمون القصائد والمراثي بمواقعهم المشهورة. وكانوا يزرعون مساحة (١٠٠) فدان من الاراضي كل سنة وكل فدان يتسع لبذار قدره ١٠ اكيال قمح (٧٠٠) كغم و٦ اكيال شعير.

يمر من المنطقة شارع بيسان - الجفتلك - اريحا. وتقع الى الشمال والشمال الشرقي منها مضارب وبيوت عرب العريضة وام عجرة والصفا.

اما في الجهة الجنوبية فتوجد مضارب وبيوت عرب الخنيزير والفاطور، وفي الجهة الغربية توجد اراضي قرية السامرية.

استقر عرب الحمراء في هذه المنطقة منذ زمن قديم وقد نزل قريتهم السلطان قلاوون وهو في طريقه من الشام الى مصر عام ١٢٨٩م. وقد شجعهم على الاستقرار في هذه المنطقة بسبب وفرة الماء وخصوبة الارض.

كانت بيوت ومضارب القرية تنتشر عند نقطة التقاء وادي المدوع بوادي شوباش ويتراوح انخفاض المنطقة بين (١٥٠ الى ١٧٥) مترا تحت مستوى سطح البحر.

نشأت القرية عند اقدام الحافة الغربية لغور الاردن وتمتد الى الشرق منها عدة تلال اثرية مثل تل الشقف، تل ابو خرج، تل طاحونة السكر وجميع اثارها تعود الى الفترة الكنعانية والفرعونية.

اوقف الملك الاشرف سنة ١٢٩١م الحمراء على تربة والده المنصور ضمن قرى كثيرة اوقفها لهذا الغرض.

ينتسب اليها نمر العرسان الذي شارك في جميع النشاطات النضالية حتى سنة ١٩٤٨ وقد نزل دمشق وتوفي هناك سنة ١٩٦٢ وعمره (٥٥) سنة وكان له عدة اخوة منهم فاضل وفضيل وماجد.

وكان من زعماء الصقر في تلك المنطقة، محمد ابو مديرس، حسن الشامخ، خضر القطيش، سعود العلي ومتعب اليوسف.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٤ (٧٣٠) نسمة، اما مساحة اراضيها فكانت ١١,٥١١ دونما يشرب منها ٢١٥٣ دونما لليهود.

هرب السكان سنة ١٩٤٨ الى شرق الاردن واستولت كل من «طيرة تسفي» و «سدي الياهو» على اراضيهم.

ومن شعرائهم طراد بن زين الصقري وقد انشد عدة قصائد منها:

خانك الله يا نجد الختوب
مثل البنت ما اخذن رجال
اول عيب عبتي في شبيب
وثاني عيب عبتي بهلال
وثالث عيب عبتي بعبيده
ياللي درعهم حمل البغال
ورابع عيب عبتي بالدرويش
وخامس عيب عبتي بالفضول
اهل الصمت عقال الرجال.

جمال الدين الافغاني

١٨٣٩-١٨٩٧

هو مفكر وقائد ديني اسلامي وسياسي تحرري ثوري مشهور. ولد في افغانستان ونشأ وتثقف في الهند التي كانت ترزح منذ قرون تحت الحكم الاستعماري البريطاني المسيحي. فنذر نفسه وفكره وقلمه لمقاومة الاستعمار البريطاني واخذ يحرض الهنود على المقاومة والثورة ضد السيطرة والاستغلال الاجنبي. فقامت السلطات بنفيه الى مصر التي كانت ايضا بلدا اسلاميا ومحكومة بشكل ما من قبل بريطانيا وان كانت تخدع المصريين والعالم بأن حكم مصر في يد الخديوي ومجلس نظار وان وجودها هو فقط للمحافظة على امن البلاد والقناة ويرضى الحاكم المحلي.

لكن الافغاني احس بالواقع المر وكتب وخطب محرضا وموضحا ملهبا الحماس الوطني لحب التحرر من النفوذ الاجنبي. كما انه حاول مقاومة الجهل واستخدام الدين في ذلك بالوعظ والارشاد ومقاومة اقتناع الناس بالخنوع وقبول الواقع والمقدر. وهذا ما سمي بحركة الاصلاح الديني اي ابراز النواحي التقدمية والانسانية في العقائد والممارسات الدينية.

وعندما اخذ السلطان عبد الحميد يدعو الى الجامعة الاسلامية او التمسك بالفرائض والافكار الدينية استدعى الافغاني الى عاصمته محاولا جذبه الى صفه واستغلال مواهبه وجهوده. لكن هذا اكتشف ان اهداف عبد الحميد هي استغلال الدين لتجهيل الجماهير وصرفها عن طلب الاصلاح في الحكم ومنح الحريات. وكان معروفا عن عبد الحميد مقاومته للحكم الدستوري عندما عطل دستور سنة ١٨٧٦ وبطش بالاحرار واولهم مدحت باشا ابو الدستور.

ترك الافغاني تركيا (اسطمبول) الى باريس حيث المنفى الابعد وحرية الدعوة وهناك اقام مدة اصدر اثناءها مع زميله في حركة الاصلاح الديني والايقاظ القومي التحرري الامام الشيخ محمد عبده، اصدرا «مجلة العروة الوثقى» لنشر افكارهما ودعوتهما فصدر منها بضعة اعداد ثم توقفت لصعوبة ايصالها او بالاحرى تهريبها الى مصر والشرق ونشرها هناك.

هذا ومهم ان نذكر انه اثناء مكوث الافغاني في مصر وقعت الثورة العرابية فايدها وحضّ عليها ضد استبداد الخديوي توفيق وهذا ادى الى نفيه من مصر عندما افشلت الثورة وقد ظل يتنقل من قطر الى آخر اما بأرادته احيانا او بالنفي والارغام من الحكام فزار لندن وروسيا وايران قبل وفاته.

كتب جمال الدين الافغاني كتابا دينيا محضا اسمه «الرد على الدهريين» برهن فيه على المثالية الروحية الدينية ضد الفلسفة المادية الالحادية.

كما كتب كتابا تاريخيا مختصرا عن افغانستان اسمه «تتمة البيان» واشترك بمقالات في مجلة «ضياء الخافقين» التي كانت تصدر بالعربية والانجليزية.

ملاحظة: في الواقع ان الافغاني وصل مصر سنة ١٨٧١ ونفي منها سنة ١٨٧٩ اي قبل الثورة العرابية بثلاث سنوات لكن تذمر الضباط المصريين وغضبهم من استبداد الخديوي خصوصا عندما سرح الآلاف منهم وانقصت مرتبات الباقين الى النصف فقاموا بأعمال احتجاجية واضطراب حتى الغي التسريح والانتقاص كلها حضرت اثناء اقامة الافغاني الطويلة نسبيا الى مصر. ولذا فلا شك انه ساهم في اذكاء نار النقمة ورفض خنوع الخديوي للاشراف المالي والاجنبي ولو لم يكن في مصر اثناء الثورة الفعلية كما ان اقامته الاولى في استانبول كانت قبل عبد الحميد ٧١/١٨٧٠ فقط عندما طرد منها واقامته الثانية كانت قبيل وفاته فيها وكان تحت المراقبة السياسية. واقامته في باريس كانت سنة ١٨٨٣م.

وربما بدأت عند طرده من مصر ١٨٧٩.

(عن كتاب الاستاذ غطاس غطاس - ابواب ونوافذ على علم التاريخ - بالسؤال والجواب)

الاتحاد قبل خمسين عاما

كبار رجال الدين والاطباء والمحامين وقادة الرأي العام في عكا والقضاء يناشدون الحكومة العراقية الغاء حكم الاعدام عن احرار العراق

* عكا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - ظهر اجماع الرأي العام الوطني والشعبي في مدينة عكا وقضائها على استنكار الاحكام الرجعية بحق احرار العراق الوطنيين من شيوعيين وغيرهم، في البرقية القوية التي ارسلها عدد كبير من رجال الدين والاطباء والمحامين والمثقفين وقادة الرأي العام في المدينة والقضاء، والتي وجهت الى الحكومة العراقية والى مجلس الاعيان والى مجلس النواب، العراقيين، وهذا نص البرقية:

«نلتمس توقيف تنفيذ حكم الاعدام ضد احرار العراق حفظا لسمعة العدالة في دار السلام مهوى افئدة العرب في هذه البلاد المقدسة».

ووضع هذه البرقية فضيلة قاضي عكا ومفتي صفد الشيخ اسعد قدورة، وفضيلة الشيخ جمال الدين السعدي امام جامع الجزار في عكا والاستاذ محمد مفلح السعد رئيس قلم المحكمة الشرعية في عكا والمحامون الاساتذة: عبد الرزاق الشبل، رجا سعد، فايز الكردي، عبد الرحمن النحوي، وعن الملاكين: السيد احمد العكي، وعن التجار السادة: عبد الرازق البرادعي، الحاج مصطفى السعدي، محمد كامل مغربي، ناجي كتمتو، احمد برير، فضل فطايرجي.

وقد طيرت الرابطة العربية في عكا برقية مماثلة الى الحكومة العراقية.

(الاتحاد ٦ تموز ١٩٤٧)

«يا رايح.. كتر القبايح»

هذا، على ما يظهر، شعار بلدية حيفا

* بقلم: علي الخمرة *

لم يعد لدي ولدى سكان حيفا اجمعين ادنى شك في ان بلدية حيفا قد يئست نهائيا من عودتها الى الكراسي الوثيرة في دارها الفخمة الضخمة بعد الانتخابات البلدية القادمة وهي الانتخابات عينها التي اصبحت قصتها قصة عمر بن ابي ربيعة مع صاحبته هند التي قال فيها:

كلما قلت متى ميعادنا

ضحكت هند وقالت بعد غدا

واذا لم يكن الامر كما وصفت، واذا لم تكن بلدية حيفا تسير بهدي المثل العامي القائل: «يا رايح كتر القبايح» فما هو، اذن السر في هذا الاهمال المنقطع النظير الذي تبديه بلدية حيفا نحو احياء المدينة الشرقية من وادي الصليب الذي ينظف مرة واحدة في الاسبوع على الاكثر الى وادي رشميا الذي لم تعد تبين معالمه من تراكم الغبار؟!.

البارحة، طلعت علينا الانباء المحلية، بخبر عابر ولكنه خطير كل الخطورة: ان حيفا شهدت في هذا الفصل اول اصابة من اصابات التيفوئيد، والحبل على الجرار مع الاسف الشديد، وذلك نتيجة حتمية لتراخي البلدية في تنظيف الاحياء والشوارع والازقة، في هذا الفصل من الصيف اذ ينتشر الغبار وتعيش الحشرات والمكروبات آمنة مطمئنة.

لقد كتبت هذه الجريدة في الاشهر الماضية دون انقطاع، وفي كل عدد من اعدادها، وكتبت جميع الصحف العربية منبهة بلدية حيفا الى واجباتها، لكننا لم نلحظ تحسنا ولم نر عملا... ان المسألة ليست مسألة انتخابات او غيرها وان المسألة ليست مسألة اصرار على الخطأ ثم (لف الطابق) انما المسألة هي مسألة مدينتنا، مسألتنا نحن انفسنا، مسألة دافعي الضرائب، الذين يدفعون الضرائب ايام الانتخابات وفي غير ايام الانتخابات، مسألة اطفالنا وصحتنا، هذه المسألة لا يمكن السكوت عنها بحال من الاحوال، ولا يمكن التغاضي عنها بحال من الاحوال.

(الاتحاد ٦ تموز ١٩٤٧)

«ازمة البطالة لدى الفلسطينيين في لبنان»

(تتمة من ص ١١)

من الطاقة الجسدية التي تتطلبها تبقى ادنى من حجم الجهد المبذول وليس ذلك فقط، بل اقل من الحد الادنى للاجور التي تحددها الدولة.

- ابتعاد اللبنانيين عن هكذا نوع من العمل، لان هذا العمل يحرم العامل من اية خدمات للضمان الاجتماعي والصحي، وحق التعويض، والاجازة السنوية وغير ذلك.

وجاء في الدراسة، ان ما يزيد عن ٩٥٪ من سكان مخيمات وتجمعات الجنوب اللبنانين، خاصة صور، يعملون في الاعمال الزراعية، فان هذه النسبة تتراجع قليلا في منطقة صيدا، ولاسباب ترتبط بتراجع الزراعة في هذه المنطقة بعد ان دمرت وتحولت الى مناطق سكنية.

واشارت الى ان نسبة قليلة من الفلسطينيين تعمل في زراعة الخضار، وبنفس الشروط تقريبا، وتتركز هذه النسبة في مخيم الرشيدية، الذي ما زال محاطا بمناطق زراعية تختص بزراعة الخضار، فيما نسبة لا بأس بها من الفلسطينيين تعمل في مجال البناء. فخلال السنوات الاخيرة، وبسبب اعادة الاعمار التي طالت المخيمات، حيث ان الكثير من العائلات التي هجرت بعد ان دمرت منازلها، بدأت العودة الى المخيمات واعادة اعمار منازلها بشكل فردي وعفوي او بشكل جماعي ومنظم من قبل وكالة الغوث التي قامت خلال ١٩٩٤، ببناء المنازل وبطريقة مدروسة ومنظمة والتي اعطت الافضلية في مشاريعها للمتعهدين المحليين، الذين شغلوا بدورهم يدا عاملة من ابناء المخيمات.

واستطردت الدراسة انه خلال السنوات الاخيرة وبسبب تراجع فرص العمل، بدأ جزء لا بأس به من الفلسطينيين يتجه للاعمال الخاصة التي لا تتطلب رأسمالا كبيرا، وانتشرت اعمال سيارات الاجرة التي هي غير قانونية بالاساس، وهكذا مثلا فان ما يزيد عن ٤٠٠ شخص يعملون كسائقين خصوصيين على سيارات خاصة بهم في مخيم عين الحلوة، ويزيد هذا العدد في منطقة بيروت.

وخلصت الدراسة في نهايتها الى ان تجربة الاربعة عقود ونصف الماضية من حياة اللجوء، تؤكد ان كافة اشكال الاغاثة الانسانية للاجئين الفلسطينيين، كانت اعجز من ان تقدم الحلول الناجحة لمشكلة الفقر والبؤس في اوساط هؤلاء، وعلى العكس من ذلك فان هذه المأساة كانت تؤدي الى تفاقم الوضع.

فرقة البولشوي الروسية للباليه تكافح لكي لا تنطفئ

□ موسكو - «و.ص.ف» - تواجه فرقة البولشوي الروسية الشهيرة لرقص الباليه التي كانت مفخرة البلاد، صعوبة في دفع رواتب راقصيها، وقد اجرت فقط اعمال الترميم الضرورية على مبنى مسرحها المتداعي الكائن في وسط موسكو.

وانجز العمال تقريبا ترميم واجهة المسرح بمساعدة من منظمة اليونسكو والحكومة. لكن السلالم الداخلية تعاني من نقص الصيانة اذ ان الجص يتفتت والمراحيض مقفلة. لكن اخطر ما يهدد مبنى المسرح الذي يرقى الى القرن التاسع عشر، ظهور تصدع طوله عشرة سنتيمترات في جداره الخلفي.

وبات وضع المسرح ينذر بالخطر. وهذا ما حمل المدير الفني لفرقة البولشوي، فلاديمير فاسيلييف، على القول بعد العرض الاخير لموسم ١٩٩٦/١٩٩٧، «لا استطيع ان استبعد احتمال انهيار هذا الجزء من الشرفة». واضاف ان الصعوبات المالية قد تؤخر افتتاح موسم ١٩٩٧/١٩٩٨ في الخريف.

واعلنت نينا انانياشفيلي، احدى اكثر الراقصات شعبية في روسيا والتي تؤدي رقصا منفردا في فرقة البولشوي ان «مجد البولشوي يذوي».

وقد عرقلت صعوبات مالية، ايضا، المسابقة الدولية الثامنة لرقص الباليه التي اجريت في موسكو، الشهر الماضي، وحاز جائزتها اندريه باتالوف، الراقص المنفرد في مسرح مارينسكي في سان بطرسبورغ منذ ١٩٩٤.

وكان منظمو المسابقة حذروا من ان احجام الحكومة عن دفع مساعدة قيمتها مليارا روبل (٣٣٠ الف دولار) قد يدفعهم الى وقف المسابقة. واخيرا تدخلت الحكومة لكن هيبة المسابقة تلقت ضربة قاسية.

وقال ايغور بوشينسكي، المدير الاداري الذي ساعد راقصين روسا امثال فلاديمير مالاكوف على بناء شهرة دولية ان «رقص الباليه الروسي كان شيئا نفخر به لكننا اليوم نأسف عليه».

واضاف «بدلا من ان نهيمن على المسرح العالمي كما كنا في الماضي، تحولنا الى طالبي صدقة. وهذا ليس عارا فقط انما تدمير للفن الروسي».

واكد الامريكي، مايكل شانون، المقيم في روسيا منذ عشر سنوات والذي كان اول اجنبي ينضم الى فرقة البولشوي منذ الثورة الروسية ١٩١٧ ان «هذه المشاكل يجب الا تفاجئنا». واضاف «ان احدا لا يريد ان يهتم بالفن في بلد لا يقبض الناس فيه رواتبهم طوال الشهر. الفن ليس بضاعة قابلة للتفاوض كالنفط والماس».

واضطر شانون، الذي يعمل على بعث المسرح الروسي الامبراطوري الى الاستعانة بشركات غربية، لايجاد الاموال اللازمة. وقال آسفا «نعيش يوما فيوما لكن هذه هي حالة الجميع في الاوساط الفنية».

ولا شك في ان المشاكل ستتفاقم لان افضل الراقصين يهاجرون الى الغرب تجذبهم العروض المالية التي لا تستطيع اي فرقة مسرحية روسية ان تنافسها. والنتيجة هي خسارة جيل كامل من الراقصين المنفردين وستكون مدمرة في المستقبل عندما تخلو روسيا من الراقصين المنفردين لادارة مدارسها لرقص الباليه.

«احب روسيا وأحب رقص الباليه». هذا ما قاله راقص منفرد في فرقة البولشوي طلب عدم الكشف عن هويته. «وفيما احتاج انا الى الاموال لاعادة افراد عائلتي، يسافر فنانو الفرق الاوروبية والامريكية حول العالم ويشترون منازل. سأغادر عندما تتاح لي الفرصة ولن يكون هناك اي سبب يحملني على العودة».

● من عروض البولشوي ●

ارتفاع عدد حالات الايدز المعلنة في العالم بنسبة ١٨٪

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلنت منظمة الصحة العالمية، في نهاية الاسبوع، في جنيف انها احصت منذ اكتشاف مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) مليونا و٦٤٤ الف و١٨٣ حالة ايدز في العالم مع ارتفاع نسبته ١٨٪ بين حزيران ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧.

اما بالنسبة الى الاشهر الـ ١٢ السابقة فقدر الارتفاع بـ ١٩٪.

واشارت منظمة الصحة في تقريرها الى ان هذه الارقام تشمل فقط الحالات التي ابلغتها بها رسميا السلطات الصحية لكل بلد.

ومن بين حالات الايدز هذه المعلنة رسميا توجد ٥٧٦٩٧٢ حالة في القارة الافريقية موزعة على النحو التالي: ٨٢ الف حالة في تنزانيا و٦٩ الفا في كينيا و٦١ الفا في زيمبابوي و٥١ الفا في اوغندا و٤٦ الفا في ملاوي و٣١ الفا في ساحل العاج و٢٩٤٣٤ حالة في زائير السابقة (جمهورية الكونغو الدمقراطية حاليا).

واحصيت ٧٩٧٢٢٧ حالة في امريكا الجنوبية والشمالية موزعة على النحو التالي: ٥٨١ الف حالة في الولايات المتحدة و١٠٣ الآف حالة في البرازيل و٣٠ الفا في المكسيك و١٤ الفا في كندا وسبعة آلاف في كولومبيا وفنزويلا وستة آلاف في البيرو وهندوراس.

واحصيت ١٩١ الف حالة في اوروبا: ٤٥٣٩٥ حالة في فرنسا و٤٥١٣٢ في اسبانيا و٣٨٤١٨ في ايطاليا و١٦١٣٨ في المانيا و١٤٠٨٢ في بريطانيا و٥٧٠٧ في سويسرا و٤٣٠٠ في هولندا واربعة آلاف في البرتغال و٢٢٧٥ في بلجيكا.

وفي آسيا سجلت ٧١ الف حالة منها ٦٠ الفا في تايلاند وثلاثة آلاف في الهند.

وكانت مجموعة العمل الخاصة بالايدز التابعة للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية قد اعتبرت في الواقع في مطلع العام ان عدد حالات الاصابة بمرض الايدز بلغ ٨,٤ مليون حالة منذ تفشي الفيروس.

شاهدت لكم:

فيلم "روميو وجولييت"

■ إنتاج: الولايات المتحدة - ١٩٩٦ - إخراج: باز لورمان - تمثيل: ليوناردو دي كابريو - كلير دينيس.

ما زالت مسرحية «روميو وجولييت» للاديب الكبير وليم شكسبير تجذب مخرجي السينما الذين يسعون الى تقديمها سواء باحداثها التاريخية او بمعالجات عصرية مختلفة، ولا عجب في ذلك، فهذه المسرحية تتناول اجمل قصة حب عرفها الادب العالمي، قصة غرام الشاب «روميو» والفتاة «جولييت» اللذين ينتميان الى عائلتين فرقت بينهما الكراهية، والعداوة فيكون حب البطلين مقضيا عليه بالفشل.



واذا كانت معظم الاقتباسات السينمائية للمسرحية حافظت على الاجواء التاريخية للاحداث مثل «عاشق فيرون» الفرنسي (١٩٤٨)، و«روميو وجولييت» البريطاني (١٩٥٤) و«روميو وجولييت» الايطالي (١٩٦٨)، فان بعض الاقتباسات الاخرى نقلت الاحداث الى جو معاصر كما فعل مثلا الفيلم الاستعراضي الامريكي الشهير «قصة الحي الغربي» (١٩٦١)، وكما فعل ايضا هذا الفيلم مع المحافظة على اللغة الشعرية، وهو التحدي الكبير الذي نجح فيه لورن.

وبهذا العمل ينضم المخرج الاسترالي الشاب «باز لورمان» الى قائمة المخرجين الاستراليين الذين خاضوا تجارب الاخراج في هوليوود في الاعوام العشرة الاخيرة.. وهو يقدم هنا فيلمه السينمائي بعد النجاح الدولي الكبير الذي سجله سنة ١٩٩٣ بفيلمه الاسترالي الاول «في المرقص فقط»، وهو العمل السينمائي الذي فتح ابواب هوليوود امامه.

يتألق في «روميو وجولييت» الممثل الشاب الوسيم ليوناردو دي كابريو الذي حصل على جائزة احسن ممثل في مهرجان برلين السينمائي الدولي الاخير عن دوره في الفيلم، والذي يعتبر من ابرز الوجوه الشابة في هوليوود اليوم، اما «كلير دينيس» التي تجسد شخصية جولييت فقد حصلت على الدور بعد ان اختبر «لورمان» الآلاف من الفتيات.

لقد نجح «لورمان» في ان يجعلنا ننفعل من جديد من احداث فيلمه رغم معرفتنا بتفاصيل القصة ونهايتها المأساوية، وبالتالي فهو يستحق الاشادة بموهبته الكبرى.

(يوسف رزق الله)

افتتاح ملتقى السينما المتوسطية ضمن مهرجان الحمامات

□ تونس - «و.ص.ف» - افتتح مساء امس الاول الجمعة، في مدينة الحمامات، شمال شرق العاصمة التونسية، ملتقى السينما المتوسطية ضمن مهرجان الحمامات الدولي الثالث والثلاثين بالعرض الاول لفيلم المخرج التونسي، النوري بوزيد، بعنوان «بنت فاميليا».

وحضر افتتاح الملتقى، الذي اقيم في مسرح الهواء الطلق، وزير الثقافة التونسي، عبد الباقي الهرماسي، اضافة الى مجموعة من المخرجين والممثلين منهم: العراقية هند كامل والليبيان عبد الله زروق وخدوجة صبري والسوري محمد ملص والمصري سيد سعيد احمد والجزائري عمار عسكري.

ويتضمن برنامج الملتقى الذي يستمر الى الثاني عشر من تموز الجاري سهرة خاصة بالسينما المصرية يتم خلالها تكريم المخرج المصري، يوسف شاهين، الذي نال جائزة الذكرى الخمسين لمهرجان «كان» السينمائي الفرنسي عن مجمل اعماله، وعرض فيلمه «المصير» الذي كان ضمن برنامج المهرجان الفرنسي.

وتعرض في الملتقى كذلك افلام تونسية وعربية واجنبية انتجت في ١٩٩٦ و١٩٩٧ منها «صيف حلق الوادي» و«السيدة» للتونسيين فريد بو غدير ومحمد زرن و«اللاّ حبي» للمغربي عبد الرحمن الشازي و«الهضبة المنسية» للجزائري بو غرموح.

وتنظم خلال الملتقى ندوة فكرية عن «الشراكة والانتاج السمعي البصري في المتوسط».

الخميس ١٠/٧/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - نشرة الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - صباح الخير والاخبار بالعبرية.
٠٨,٠٠ - ستوديو «قناة الكلاب» - برامج الاطفال.
١٠,٠٠ - عالم اريك (مسلسل).
١٠,٣٠ - عام الكلب (مسلسل).
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٠ - العطلة الكبيرة.
١٣,٠٠ - قناة الكلاب.
١٥,٣٠ - برنامج زاف عل هجال.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٦,٠٠ - مسلسل.
١٦,٤٥ - سوبر بن.
١٦,٥٠ - زاف برس.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - زاف عل هجال.
١٨,٠٥ - سوبر بن.
١٨,١٠ - درس لغة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «لقاء».
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
١٩,٣١ - برنامج «نهاية العالم».
٢٠,٠٠ - نشرة الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بيت البوط.
٢١,٤٠ - فيلم عن الوزير شارون في معركة الانتخابات الاخيرة بعنوان «كيف توقفت عن الخوف وتعلمت ان احب اريك شارون».
٢٢,٤٥ - برنامج ضيافة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - درس اللغة وختام.

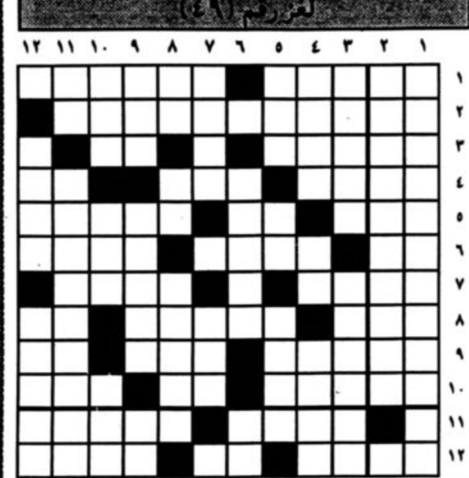
القناة الثانية:

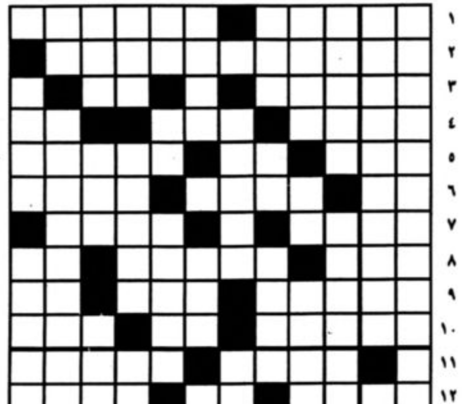
٠٦,١٥ - عرض البرامج.
٠٦,٢٥ - على رف المكتبة.
٠٦,٣٠ - تريكي.
٠٦,٥٨ - البرنامج الصباحي.
٠٩,٠٠ - المجلة التلفزيونية نفجشيم.
١٠,٠٠ - فابلو.
١٠,٣٠ - كتاب الغابة.
١١,٠٠ - دوري من عالم آخر.
١١,٣٠ - فادج.
١٢,٠٠ - طوش طوش.
١٣,٠٠ - بلاتبوس.
١٣,٣٠ - الامير الجذاب.
١٤,٠٠ - المسلسل اليومي دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - كليفوف.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - برنامج حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشيف.
١٧,٣٠ - مسارات الصيف مع مسارات روبنزون.
١٨,٠٠ - تقريبا متكاملة.
١٨,٣٠ - هادسون ستريت.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - ايتشي.
٢١,٠٥ - برنامج الكاميرا الخفية. «فسفوسيم».
٢١,٤٥ - الفيلم الكوميدي «عرائس البحر».
٢٤,٠٠ - الاخبار.
٠٠,٠٥ - فيلم قصير «علاج جنسي».
٠٠,٤٥ - على رف المكتبة.

● الفيلم الكوميدي «عرائس البحر»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٩)





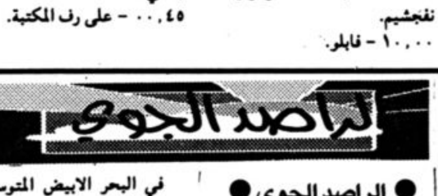
● اعداد: شوقي خليل ريان - طمرة ●

افقيا:
١) اماكن للمراقبة - اقيم على انقاضها كيبوتس اشدود يعكوف.
٢) اسم العالم العربي الذي لقب بالحلاج.
٣) قرية مهدمة بين شعب وسخنين - قط.
٤) يخرج من النار - تحذير - احصى.
٥) ساعده - احفظ - موقع.
٦) ضجر - نعشقه - من المكاييل.
٧) طلائع - الاسم العربي لكيبوتس برؤون.
٨) استنكار - الخط (او العنوان) - قم بواجبك (مجزومة).
٩) مقابل سلب - .... ونقدا - للنهي.
١٠) ثائرة - ملكي - نرتعد.
١١) يمدح - قرية مهدمة بالقرب من طمرة وكابول.
١٢) نفرغ - شرك - قرية مهدمة اقيم عليها موشاب كفار تابور.

عموديا:
١) كاتب فلسطيني من مواليد يافا (من مؤلفاته «وان طال السفر»).
٢) علم النفس.
٣) في... الصبا - الحروف التي تتكون منها الكلمات العربية.
٤) سكرتير الامم المتحدة (الاسم الثاني) - ضد - اهدف.
٥) من الرياضيات - سعل - تفتح وانتعش.
٦) دولة اسيوية غير معرفة - الة موسيقية.
٧) تذرفها العين - زوج.
٨) للنصب - بحر - بطل.
٩) شلومي (معكوسة) - جزيرة في المتوسط - والدة.
١٠) من ادوات الحلاقة - طليقة (معكوسة) - حيوان ثديي يقتل الحيات السامة والجرذان.
١١) ينظر (مجزومة) - من مؤلفات الكاتب المصري توفيق الحكيم.
١٢) متمرن - من انواع الحيوانات.

افقيا:
١) جزيرة المحرق - فلوس.
٢) افغانستان - بذير.
٣) كيف - سمير غوشة - يد.
٤) برر - قرقنه - شو - حي.
٥) ت. - شرم - ي - الياء.
٦) انف - أ - بشر - العتاب.
٧) يوسف عوف - بق - وقود.
٨) قد - دف - هـ. ر. - ترمم - غيم.
٩) سولم - عين دفلة - رد.
١٠) أ - مارون كرم - ابوي.
١١) بي - شيشوسا - ع - تقلع.
١٢) ورع - اح - البعث.
١٣) البكر - حصل - ل - جسد.
١٤) دسكر - مانيلات - ربا.
١٥) ن - تيسير بركات - بار.
١٦) ب. ب. - احمد بهاء الدين.

عموديا:
١) جاكرتا - بندر عباس.
٢) زفير - ودفن - سكري.
٣) بغيب - ملفوف - ويكت.
٤) نار - ش.ع - شام - لوين.
٥) هن - قرافة - ربا - سي.
٦) ا.س.س - م. س. ع. ش.ا. - ريم.
٧) ل.ت.م.ق - بورينو - كارل.
٨) مانيشي - سكن - عنب.
٩) ح.ن. - هـ.ر. - اردن - ميرا.
١٠) ر.ع. - مفرق - ث - اكل.
١١) قروش - لقيا - ع.ع. - هاء.
١٢) شغل - هم - بل - بت.
١٣) سهه - ل.ع.د. - احل - رد.
١٤) ود - مريد البرغوثي.
١٥) ليديا الهلوف - سماح.
١٦) فريح ابو مدين - جابا.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٧/١٠ صافيا وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ يوم غد الجمعة اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع بعد غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٤٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠١٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٨٥٨ ش.ج
● للمسافرين*	- ٣,٧٦٨٨ ش.ج
● «اسود»	- ٣,٥٦ - ٣,٥٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عليك انهاء اعمالك ولا تدع التشاؤم يسيطر عليك بسبب فشلك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
يتوفر لك الجو المناسب لتحقيق اعمالك . حدث مهم يغير حياتك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الحياة كفاح فلا تيأس من مشاكل العمل ولا تدعها تؤثر على علاقاتك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
التفوق هدفك ولكن عليك استخدام وسائل اكثر نجاعة، كن صادقا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ظروفك الحالية تتطلب منك التصرف السريع والحكيم. سفر قريب.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
عليك ان تكون صريحا مع نفسك ومع غيرك ولا تتسرع فتندم.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تابع التفتيش عن وسائل تخرجك من عزلتك. تعاطف مع الثور.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تجد نفسك عاجزا عن القيام بأي مشروع. وضعك العاطفي جيد.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
خذ وقتك في دراسة وضعك العاطفي قبل اتخاذ اي قرار مهم.

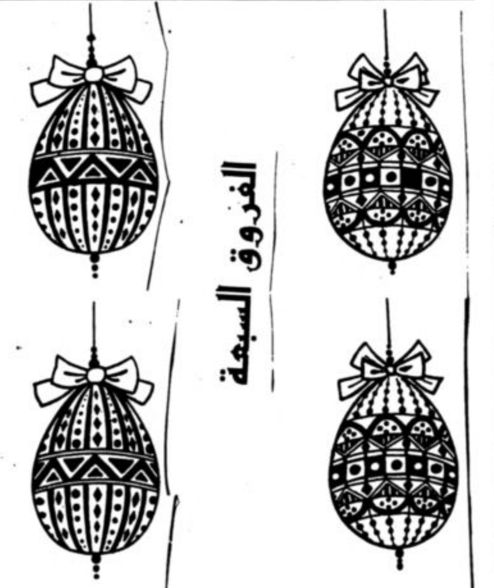
** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
خيبة امل جراء تصرفات شخص اعتقدت انه صديق. فراغ عاطفي.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اقتراحات جديدة وعملية تحسن وضعك المالي. استمع للنصائح.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
انت انسان مرهف الحس وتحب دائما ان تكون في المقدمة.

توزيع جوائز اللوطو

● فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٧) ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٤٧٢٩) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٨٣٩,١) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٥,٣) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦,٦) شيكل.
ويحصل كل فائز بالاجائزة السادسة على مبلغ (١٥,٨) شيكل.
هذا وتبلغ قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.



يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٠ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على عدم دعم نضالهم

الرؤساء العرب يهددون بالانسحاب من مركز السلطات المحلية

*** امهال رئيس مركز السلطات المحلية اسبوعا واحدا للاجتماع بالرؤساء العرب والسعي الى حل الازمة المالية لسلطاتهم المحلية * اعلان يوم الثلاثاء القادم يوما تضامنيا كفاحيا في الوسط العربي * رامز جرايسي يدعو الرؤساء الى التعاون لجمع المعطيات حول اوضاع سلطاتهم المحلية والالتماس الى العليا * الرؤساء يندّدون بسياسة الخنق المالي والتمييز ضد سلطاتهم المحلية * نمر مرقس يحذر من مؤامرة لحل بعض السلطات المحلية واستبدالها بلجان معينة ***

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - هددت سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب بالانسحاب من مركز السلطات المحلية، اذا لم يتخذ رئيسه، عادي الدار، موقفا واضحا من الازمة المالية للسلطات المحلية العربية ويبادر الى الاجتماع بممثلي هذه السلطات، خلال اسبوع، لبحث الازمة وسبل معالجتها.

جاء ذلك في الاجتماع الطارئ الذي عقدته السكرتارية في شفاعمرو، امس الاربعاء، لبحث الازمة المالية، والذي تقرر فيه رفع مذكرة عاجلة الى عادي الدار بهذا الشأن.



● من خيمة اعتصام الرؤساء (صورة من الارشيف) ●

وقررت السكرتارية اعلان يوم الثلاثاء القادم ٧/١٥، يوما تضامنيا مع السلطات المحلية العربية التي تعاني ازمة مالية خانقة، ودعت المواطنين الى الاعتصام والتظاهر في قراهم ومدنهم وامام مكاتب وزارة الداخلية وحكام الالوية. كما دعت السلطات المحلية الى تعميق الجباية بين المواطنين لمواجهة الازمة.

كما قررت رفضها لفصل اي من موظفي السلطات المحلية العربية عشوائيا، وعدم الموافقة على فصل اي منهم الا من خلال خطة اشفاء شاملة تلتزم بها وزارة الداخلية وتقرها السلطة المحلية المعنية.

وبحثت السكرتارية في العديد من القضايا الاخرى، كانقطاع المياه عن ام الفحم في الاسبوع الماضي، وطالبت السلطات المحلية بعدم تكرار مثل هذا العمل غير المسؤول الذي يهدد حياة المواطنين.

واعلنت السكرتارية ايضا رفضها لفكرة دمج السلطات المحلية، التي طرحها وزير الداخلية مؤخرا.

واستنكرت السكرتارية ممارسات سوائب المستوطنين وجنود الاحتلال في الخليل والاعتداء على المقدسات وتمزيق القرآن الكريم وتشويه صورة مريم العذراء في احدى المجلات الاسرائيلية. واعتبرت السكرتارية هذا العمل فاشيا وبهيميا وافرازا للاحتلال

(البقية على ص ٦)

محاميد لمردخاي: لماذا ترفض اعادة «شبرينتساك» لنفوذ بلدية الناصرة؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وبالتنسيق معه توجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باستجواب الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، حول رفض اعادة منطقة «شبرينتساك» في قلب الناصرة، الى نفوذ البلدية، والاصرار على ابقائها تحت نفوذ «نتسيرت عيليت»!

ويأتي هذا الاستجواب في ضوء ادعاءات وزارة الداخلية من أن رفض إعادة المنطقة، التي اقيمت عليها مصحة «شبرينتساك»، تأتي بدوافع عسكرية. وان وزارة «الأمن» هي المخولة بالبت في الأمر!

هذا وكان محاميد قد ارسل قبل اشهر استجواباً مباشراً لوزير الداخلية الياهو سويسا سأله فيها «كيف تتبع هذه المنطقة الى «نتسيرت عيليت» مع انها تقع داخل الناصرة وعلى اراضيها فمصحة «شبرينتساك بنيت على مساحة ١٤٠ دونم تتبع لمنطقة نفوذ «نتسيرت عيليت» مع انها موجودة في الناصرة.

وجاء رد الوزير سويسا في حينه ان منطقة المصحة تضم منطقة عسكرية، وتتبع «نتسيرت عيليت»، بأمر وزير الداخلية منذ عام (١٩٧٦)، وذكر ايضاً انه اقيمت لجنتان لبحث مطلب بلدية الناصرة بتوسيع منطقة نفوذها لتشمل المنطقة المذكورة، لكن بسبب توصيات ممثلي الجيش وآخرين، تقرر عدم تغيير الوضع الموجود.

ومن الجدير بالذكر ان محاميد كان قد ارسل استجواباً مباشراً بهذا الشأن الى وزير الداخلية في الحكومة السابقة عام ١٩٩٥ النائب الحالي حاييم رامون ولم يتلق أي رد على الموضوع.

بعد تبرئته من تهمة قتل حنيت كيكوس

فيلدمان سيستأنف ضد ادانة العبيد بالاغتصاب!

□ لا يمكن تجزئة القضية فمن قام بالاغتصاب هو القاتل حتما □ منال العبيد، ابنة المتهم: بالنسبة لنا في العائلة، نعتبر ابي بريئاً من كل التهم □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة «العليا» أمس الاربعاء، سليمان العبيد من بئر السبع، من تهمة قتل المجندة حنيت كيكوس، وأبقت على ادانته باغتصابها!! وقررت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، اعادة الملف الى المحكمة المركزية في بئر السبع لاصدار عقوبة الادانة بتهمة الاغتصاب!

وعبّر المحامي أفيغدور فيلدمان، الذي يترافع عن العبيد، عن معارضته لقرار «العليا». وقال، لا يمكن تجزئة القضية، لأن الذي اغتصب فعلا هو الذي قتل واختطف حينيت كيكوس.

وقرر القاضيان اليعيزر غولدبرغ، ويعقوب كدمي، انه على الرغم من وجود شكوك ضد العبيد، الا ان الأدلة القاطعة والحقيقة المطلوبة لادانته فعلا غير متوفرة. وأشار الى ان الجثة وجدت في مكان غير المكان الذي قال العبيد ان الجثة فيه. وهذا يسحب الأساس كليا من محاولات وامكانية ادانة العبيد، لذلك يجب ان يُبرأ.

هذا، وطالب القاضي شلومو ليفين، وكان في موقف الاقلية، برفض الالتماس كليا وعدم بحثه!! والابقاء على الادانة بالقتل والاغتصاب!!

وقال رافي كيكوس، والد حنيت، ان اسئلة كثيرة تعود الآن بعد تبرئة العبيد وكلها بحاجة الى ردود. وتساءل رافي، لماذا لم يتم التحقيق في المراحل الاولى في التناقض الواضح الذي ظهر في أقوال العبيد حول مكان الجثة. ولماذا تجاهلت الشرطة كليا النبأ الذي بثته بعض «منظمات الارهاب» على حد قوله، واعلنت فيه انها اختطفت حنيت.

أما عائلة العبيد، فقد اعربت عن ارتياحها من قرار المحكمة العليا. وقالت ابنته منال: بالنسبة لنا في العائلة، نعتبر ابي بريئا من كل التهم. وقد أمضى في السجن عدة سنوات عذاب، من دون ذنب، ونأمل ان تأخذ المحكمة هذا بالاعتبار وتطلق سراحه فوراً.

هذا، وأعلن المحامي فيلدمان أنه سيستأنف ضد القرار للحصول على قرار تبرئة العبيد كليا.

وفي الوقت نفسه سيطالب المحكمة المركزية باطلاق سراح موكله، «فلو كان ادين بالاغتصاب من البداية، لكانت محكوميته قد انتهت».

من الجدير ذكره ان قرار المحكمة العليا اثار استهجان العديد من رجال القانون وتركز الانتقاد على الفصل ما بين الاغتصاب والقتل.

تهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت لجنة اولياء الامور القطرية بعدم السماح بافتتاح السنة الدراسية القادمة، في مطلع أيلول القادم.

وقالت اللجنة في بيان لها ان جميع الوعود التي تلقتها من مدير عام وزارة المعارف تسيون بن دال، لا أساس لها، وأن التقليصات في ميزانية التربية والتعليم ستنفذ كما خططت لها الحكومة.

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، كان هدد باعلان اضراب في مطلع السنة الدراسية، احتجاجاً على النواقص الحادة في الميزانيات، وتجاهل المعارف للاوضاع القاسية. وقدم الى المعارف ورقة عمل تضمنت النواقص والمطالب للتغلب عليها.

لأنهم عرب

منع الجنود الدروز من الدخول الى المراقص والنوادي الليلية

● فهمي حلبي يبرق الى المسؤولين محتجا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي فهمي حلبي، أمس الاربعاء برسالة الى رئيس الحكومة وبنسخ عنها الى رئيسي الدولة والكنيست ووزير «الأمن» ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش، يعبر فيها «عن ذهوله» لما نشر في وسائل الاعلام، عن منع جنود دروز من الدخول الى النوادي الليلية والمراقص، بسبب هويتهم وانتمائهم!

وجاء في الرسالة: «انه استفزاز خطير ومخز ويمس بالقيم الدمقراطية وبالاخلاق»، وحذر حلبي من تدهور الاوضاع وطالب بتغيير اساليب التربية، لأن من شأن «استمرار الاوضاع الحالية سيؤدي الى عواقب وخيمة ودوس اكثر على الدمقراطية».

ومن الجدير بالذكر ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي أمر بفتح تحقيق في الموضوع، واعرب عدد من الجنود في حديث لاذاعة الجيش، انه رغم الخدمة العسكرية الاجبارية التي يؤدونها، فان التعامل العنصري معهم لا يختلف عن التعامل مع أي عربي آخر.

سويسا يقرر تجميد تعيين جواد ابراهيم مديرا عاما للمحاكم الشرعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الداخلية الياهو سويسا قرارا يقضي بتجميد تعين جواد ابراهيم من قرية ابو غوش لمنصب المدير العام للمحاكم الشرعية في البلاد، وذلك في اعقاب الضجة الكبيرة التي اثيرت حول هذا التعيين، نظرا لكون ابراهيم لا يحمل المؤهلات المطلوبة.

ويذكر ان عددا من الشخصيات ومن بينهم النائب الجبهوي هاشم محاميد قدموا التماسا الى المحكمة العليا ضد التعيين، واصدرت المحكمة امرا احترازيا يمنع وزير الداخلية من تفعيل قرار التعيين لفترة ٤٥ يوما الى حين بحث الموضوع في المحكمة.

من جهة اخرى اصدرت «الحركة العربية للتغيير» برئاسة د. احمد طيبي بيانا عبرت فيه عن رضاها عن قرار الوزير سويسا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

دعوة

تدعو اعضاء لجنة منطقة الحزب الشيوعي - منطقة شفاعمرو واعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٧/٧/١٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي - في شفاعمرو

□ مواضيع البحث: التحضير لانتخابات الهستدروت

تلخيصات ومواضيع اخرى

باحترام

سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي - شفاعمرو